شواهد كتاب الحجة لابن خالويه (ت٣٧٠هـ) على اختلاف القراءات

من سورة الكهف حتى سورة الناس جمعًا

ودراسةً

Evidence from Ibn Khalawayh's (d. 370 AH) Book of Al-Hujjah on the Differences in Recitations From Surat Al-Kahf to Surat An-Nas: Collection and Study

إعداد

د/ مشاعل بنت سالم بن عبد الله باجابر

أستاذ مشارك بقسم القراءات في جامعة أم القرى

شواهد كتاب الحجة لابن خالويه (ت٣٧٠هـ) على اختلاف القراءات من سورة الكهف حتى سورة الناس جمعًا ودراسةً

مشاعل بنت سالم بن عبد الله باجابر

قسم القراءات في كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: msbajabir@uqu.edu.sa

الملخص :

هذا بحث في القراءات القرآنية وبالأخص في علم توجيه القراءات وارتباطها بالشعر العربي القديم، ودلالته على القراءات، والبحث بعنوان: "شواهد كتاب الحجة لابن خالويه (ت٣٧٠هـ) على اختلاف القراءات من سورة الكهف حتى سورة الناس جمعاً ودراسةً"، ويحتوي البحث على **مقدمة** وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث، وخطة البحث.

الفصل الأول: نظرة على كتاب "الحجة" لابن خالويه

أولا: التعريف بابن خالويه.

ثانياً: بعض أبرز الشعراء المحتج بشعرهم عند ابن خالويه في كتابه "الحجة في القراءات السبع".

الفصل الثاني: دراسة الشواهد الشعرية في كتاب الحجة لابن خالويه من بداية سورة الكهف حتى نهاية سورة الناس.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس: فهرس المراجع والمصادر، وفهرس الموضوعات.

الكلمات المفتاحية: الشواهد، ابن خالويه، القراءات، الحجة، الاستشهاد

Evidence from Ibn Khalawayh's (d. 370 AH) Book of Al-Hujjah on the Differences in Recitations From Surat Al-Kahf to Surat An-Nas: Collection and Study

Mashael bint Salem bin Abdullah Bajabir
Associate Professor in the Department of Recitations at Umm Al-Qura University.
E-mail: msbajabir@uqu.edu.sa

Abstract :
This is a study of Quranic readings, specifically the science of directing readings and their connection to ancient Arabic poetry, and its significance for different readings. The research is entitled: "Evidence from Ibn Khalawayh's (d. 370 AH) Book Al-Hujjah on the Different Readings from Surat Al-Kahf to Surat Al-Nas: Collection and Study." The research includes an introduction that includes: the importance of the topic and the reasons for choosing it, previous studies, my research methodology, and the research plan.

Chapter One: A Look at Ibn Khalawayh's Book Al-Hujjah

First: An Introduction to Ibn Khalawayh.

Second: Some of the Prominent Poets whose Poetry Ibn Khalawayh Referred to in His Book Al-Hujjah in the Seven Readings.

Chapter Two: A Study of the Poetic Evidence in Ibn Khalawayh's Book Al-Hujjah from the Beginning of Surat Al-Kahf to the End of Surat Al-Nas.

Conclusion: The Most Important Findings and Recommendations.

Indexes: Index of References and Sources, and Index of Subjects.

Keywords: Evidence, Ibn Khalawayh, Readings, Argument, Citation

المقدمة

بسم الله الملك الوهاب، خالقِ الخلق من تراب، والحمد لله الحليمِ التواب، سريعِ الحساب، المتفضل علينا بالثواب، والصلاة والسلام التامان الأكرمان على المبعوث رحمة للعالمين، وسيد الخلقِ أجمعين، وخاتم الرسل والنبيين، وعلى آله وصحابته الغرُّ الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فقد اختص الله سبحانه وتعالى كتابه الكريم بعنايته الربانية من بين الكتب السماوية التي أنزلت، فتكفل سبحانه بحفظه إلى يوم الدين، قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر: ٩)، فحفظه من التحريف والتبديل والتغيير بالزيادة أو النقصان وغير ذلك، وقد وصلت إلينا قراءاته المتواترة من عهد النبي ﷺ إلى يومنا هذا، فتعلَّمناها وحفظناها

فخير الذكر كتاب الله، وخير العلم ما تعلق به، ومن العلوم المتعلقة به علم القراءات، ومن علوم القراءات علم توجيه القراءات، فهو مما له أهمية بالغة وارتباط وثيق بالقراءات، ومن العلوم الأساسية المتعلقة به، ليتمكن المتخصص من فهم المراد من القراءة، ووجه كل خلاف فيها، والردُّ على منكريها، وغير ذلك من الأمور التي تستدعي لفهم أوجه القراءة، وسأذكر أهمية هذا الموضوع والأسباب التي دعتني لاختيار هذا الموضوع.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تعتبر القراءات القرآنية ذات أهمية بالغة وعظيمة في علوم القرآن الكريم، ومن علوم القراءات: علم التوجيه فبه يعرف أسباب القراءة وصحتها وتوجيهها، ومعرفة وجه كل قراءة منها، واستشهد العلماء السابقون بالشواهد الشعرية، لبيان صحة القراءات، وكونها من العربية الفصحى، وهذا أمر

لاشكَّ فيه، ولكن الاستشهاد للتأكيد والاستئناس، فأحببت أن أتناول الشواهد الشعرية من كتاب: "الحجة في القراءات السبع" لابن خالويه، لإيضاحها وبيانها، ودراستها، ولندرة المتخصصين في هذا الفنِّ، أردت بيان ذلك ليكون عوناً لطالب العلم، لمعرفة وجه الارتباط بين الشاهد الشعري وتوجيه القراءة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث عن كتب في هذا المجال وجدت أن د. إبراهيم عبد الله الزهراني كتب بحثاً منشوراً بعنوان: "دور الشاهد الشعري في توجيه القراءات دراسة تطبيقية على (معاني القراءات للأزهري) من أوله حتى سورة الكهف"، وهناك بحث منشور لـ د. أحمد الزعبي بعنوان: "منهج أبي منصور الأزهري في كتابه معاني القراءات"، وبحث لـ د. أحمد الخضير بعنوان: "الاختيار والنقد عند ابن خالويه في كتابه (الحجة في القراءات السبع) جمع ودراسة"، ورسالة علمية للماجستير بعنوان: "شواهد القراءات القرآنية في شروح الألفية– أبو حيان الأندلسي والأشموني نموذجين" للباحث: منير شطناوي– جامعة اليرموك، أما الشواهد الشعرية على القراءات القرآنية في كتاب ابن خالويه الذي أنا بصدد الحديث فقد كتبتُ بحثًا بعنوان: "الأوجه الاستشهادية للشواهد الشعرية على القراءات القرآنية في كتاب "الحجة في القراءات" لابن خالويه (ت٣٧٠هـ) من سورة الفاتحة حتى سورة الإسراء جمعاً ودراسةً" ونشر في مجلة جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، ولم أجد من سبقني لدراسة شواهده دراسةً علميةً، وكونه كتاباً لإمام متقدم جليل في القراءات واللغة أحببت أن أبحر على شواطئه لأخرج منها النفيس من العلم، وكذلك بحثت في شبكات الإنترنت، وسألت أهل الاختصاص ومشايخي في هذا الفن عن الموضوع، فأفادوني بأنه لم يتطرق إليه أحد على حد علمهم القاصر، فاستعنت بالله، وأسأل الله العون والتوفيق والسداد.

منهجي في البحث:

١- مراعاة القواعد الإملائية الصحيحة في كتابة البحث.

٢- أجمع الشواهد الشعرية على اختلاف القراءات القرآنية، في كتاب ابن خالويه من سورة الكهف حتى سورة الناس.

٣- أكتب الآية المختلف في قراءتها بالرسم العثماني، وأخرّج الآية بعدها مباشرة بذكر رقم الآية واسم السورة بين معكوفتين.

٤- أكتب الكلمة المختلف في قراءتها من الآية، وأبيّنُ من قرأ كل قراءة منها.

٥- أبين المراجع التي رجعت إليها لبيان القراءة.

٦- أذكر الشاهد الشعري، ثمَّ أعزوه إلى قائله ومظانه، وأبين المراجع في ذلك، ولا أترجم للشعراء في الهامش؛ لكوني ترجمتُ لهم في الفصل الأول ولعدم إثقال الهوامش.

٧- لا أترجم للقراء الوارد ذكرهم لشهرتهم، ولعدم إثقال الهوامش.

٨- أبيِّن موضع الشاهد، وأشرح مناسبته، ووجه الاستشهاد به عند هذه القراءة، وأذكر المراجع لذلك.

٩- اختصرت ذكر المراجع في بيان القراءات المختلف فيها، فاكتفيت بمرجعين أصيلين في ذلك.

١٠- أذكر مرجعين أو أكثر لقائل الشاهد.

١١- أذكر مرجعين أو أكثر حسب ما يقتضي الشاهد؛ لشرحه وبيانه وبيان توجيه القراءة.

١٢- أذكر اسم المرجع ورقم الجزء والصفحة بين قوسين فقط، ولا أذكر بيانات المرجع إلا عند ذكره في المراجع والمصادر.

١٣- أبين في الخاتمة أهم النتائج والتوصيات.

خطة البحث:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث، وخطة البحث.

الفصل الأول: نظرة على كتاب "الحجة" لابن خالويه

أولا: التعريف بابن خالويه.

ثانياً: بعض أبرز الشعراء المحتج بشعرهم عند ابن خالويه في كتابه "الحجة في القراءات السبع".

الفصل الثاني: دراسة الشواهد الشعرية في كتاب الحجة لابن خالويه من بداية سورة الكهف وحتى نهاية سورة الناس.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس: فهرس المراجع والمصادر

الفصل الأول

نظرة على كتاب "الحجة" لابن خالويه

أولاً: التعريف بابن خالويه

اسمه وكنيته:

الْحُسَيْن بن أَحْمد بن خالويه بن حمدَان الهمذاني النَّحْوِيّ اللغويّ، أَبُو عبد الله [١].

مولده، ونشأته:

لم أطلع على من ذكر تاريخ ولادة ابن خالويه، وهو من أهل همذان، ولكنه دخل بغداد طالباً للعلم سنة (٣١٤هـ)، ولحق بكبار العلماء بها؛ ثمَّ انتقل إلى الشام واستوطن حلب، وصار بها من أكابر أهل اللغة، ومن أعظم العلماء في كل قسم من أقسام الأدب، وظلَّ مقصداً لطلاب العلم من الحكام وغيرهم[٢].

شيوخه:

له كثير من الشيوخ المعروفين الذين أخذ عنهم العلم، فمنهم من قرأ عليه القرآن كالإمام أبو بكر ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ)، ومنهم من أخذ عنهم النحو والأدب كأبي بكر ابن دريد (ت٣٢١هـ)، وأبي بكر ابن الأنباري (ت٣٢٧هـ)، وأبي عبد الله نفطويه (ت٣٢٣هـ)، ومنهم من أخذ عنهم اللغة كأبى عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد (ت٣٤٥هـ)، وسمع الحديث من محمد بن مخلد العطار (ت٣٣١هـ)[٣].

تلاميذه:

---

(١) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ٣٥٩)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٢٠٠).

(٢) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ٣٥٩)، ووفيات الأعيان (٢/ ١٧٨).

(٣) ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء (١/ ٢٣٠)، ومعجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٣/ ١٠٣١).

له تلاميذ كثر فقد كان علماً في النحو واللغة والقراءات وغيرها، ومن تلاميذه: المعافى بن زكريا النهرواني (ت٣٩٠هـ)، وأبو علي الحسين بن علي بن عبد الله الرهاوي (ت٤٥٥هـ)، وآخرون[١].

مؤلفاته:

لابن خالويه العديد من المؤلفات، في مجالات علمية مختلفة، طُبع بعضها وبعضها مازال مخطوطاً، وبعضها لم تصل إلينا، ومن هذه المؤلفات:

١- الحجة في القراءات السبع، وهو مطبوع، حققه: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ ج: ١، وهذا الكتاب الذي نحن بصدد الحديث عن شواهده.

٢- كتاب كبير في الأدب سماه " كتاب ليس في كلام العرب" وهو يدل على اطلاع عظيم، فإن مبنى الكتاب من أوله إلى آخره على أنه ليس في كلام العرب كذا وليس كذا[٢].

٣- كتاب لطيف سماه " الآل " وذكر في أوله أن الآل ينقسم إلى خمسة وعشرين قسماً، وما أقصر فيه، وذكر فيه الأئمة الاثني عشر وتواريخ مواليدهم ووفياتهم وأمهاتهم، والذي دعاه إلى ذكرهم أنه قال في جملة أقسام الآل " وآل محمد بنو هاشم ".

---

(١) ينظر: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٣/ ١٠٣١)، وغاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٤١).

(٢) لعلّ آخر تحقيق له تمّ على يد أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٤- كتاب " البديع في القراءات "، نشرت منه أجزاء[١].

٥- كتاب "إعراب ثلاثين سورة من الكتاب العزيز"، وهو مطبوع، الناشر: مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٣٦٠هـ -١٩٤١م، ج: ١ .

٦- كتاب "شرح ديوان أبي فراس الحمداني"، نشره سامي الدهان عام ١٩٤٤م.

٧- رسالة في "أسماء الريح" نشره د. حاتم صالح الضامن عام ١٩٧٤م.

٨- كتاب " الألفات " قام بتحقيقه الدكتور البواب في مجلة المورد عام ١٩٨٢م.

٩- كتاب "شرح المقصورة لابن دريد"، نشره وحققه: محمود جاسم محمد عام ١٩٨٦م.

وغيرها الكثير الكثير من الكتب التي ذكرتها المراجع لابن خالويه، ولم ترى النور بعد، أو هي في عداد المفقود مثل: "الأسد" وذكر فيه خمسمائة اسم، و" الجمل " في النحو، و"المذكر والمؤنث"، و"المقصور والممدود"، و"الاشتقاق" وغيرها[٢].

وفاته:

توفي بحلب سنة ثلاثمائة وسبعين للهجرة[٣].

(١) نشر منه «مختصر في شواذ القرآن» بعناية برجشتراسر، مصر ١٩٣٤، وقد نقل ابن العديم خاتمة هذا الكتاب في بغية الطلب (٤/ ٢٥٩).

(٢) ينظر: وفيات الأعيان (٢/ ١٧٩).

(٣) ينظر: طبقات الشافعية للإسنوي (١/ ٢٢٨).

ثانياً: بعض أبرز الشعراء المحتج بشعرهم عند ابن خالويه في كتابه "الحجة في القراءات السبع".

استشهد ابن خالويه بالكثير من الشواهد الشعرية؛ ليثبت بها موافقتها لقراءة معينة في وجه محدد، فكان يذكر القائل أحياناً، وأحيانا يكتفي بقوله: "وأنشد بعضهم"، ولكن بعد البحث والغوص في كتب اللغة أجد قائل البيت وأشير إليه، فقد يكون بعضهم مشهوراً بهذا البيت ونقلَتْه عنه عدة كتب، وبعضهم ليس كذلك، فاحتج بشعراء الجاهلية، والمخضرمين، وشعراء صدر الإسلام، وحتى شعراء ما قبل الدولة العباسية، وسأشير هنا لنبذة عن بعض الشعراء الذين احتج بشعرهم ابن خالويه، مرتبين حسب تاريخ وفاتهم.

١- امْرِؤُ الْقَيْسِ:

هُوَ امْرُؤ الْقَيْس بن حجر بن الْحَارِث بن عَمْرو بن حجر آكل المرار بن عَمْرو بن مُعَاوِيَة بن يعرب بن ثَوْر بن مرتع بن مُعَاوِيَة ابْن كنده، وهو من شعراء الطبقة الأولى، وقيل أحسن أهل الجاهلية تشبيهاً امرؤ القيس، وأحسن أهل الإسلام تشبيهاً ذو الرمة، توفي امرؤ القيس في عام (٧٨ ق.هـ - ٥٤٥م)[١].

٢- أبو دؤاد الإيادي:

هو جارية بن الحجّاج بن حذاق الإياديّ وقيل حنظلة بن الشرقي، المعروف بأبي دؤاد: شاعر جاهلي، كان من وُصّاف الخيل المجيدين، له (ديوان شعر)، توفي (٥٤٥م) وذلك قبل الهجرة[٢].

(١) ينظر: طبقات فحول الشعراء (١/ ٥١).

(٢) ينظر: معجم الشعراء العرب (١/ ٣٧٠)، والأعلام للزركلي (٢/ ١٠٦).

٣- عبد المطلب بن هاشم:

هو: عَبد المُطَّلِب بن هَاشِم بِن عَبْدِ مَنَاف، أبو الحارث، قيل: اسمه شيبة و (عبد المطلب) لقب غلب عليه. جدُّ رسول الله ﷺ، ذكره بن السكن في الصحابة، زعيم قريش في الجاهلية، وأحد سادات العرب ومقدميهم. ولد بالمدينة عام (١٢٧ ق. هـ -٥٠٠م)، ونشأ بمكة، كان عاقلاً، ذا أناة ونجدة، فصيح اللسان، حاضر القلب، أحبه قومه ورفعوا من شأنه، فكانت له السقاية والرفادة، مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر في عام (٤٥ ق. هـ - ٥٧٩م) [١].

٤- عنترة بن شداد العبسي:

عَنتَرة بن شَدَّاد بن قرَاد بن مَخْزُوم بن مَالِك بن غَالب بن شَهم بن بَغيض العبسِيّ، من أشهر فرسان العرب في الجاهلية، ومن شعراء الطبقة الأولى، من أهل نجد، أمه حبشية اسمها زبيبة، سَرى إليه السواد منها، وكان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفسا، يوصف بالحلم على شدة بطشه، وفي شعره رقة وعذوبة، اجتمع في شبابه بامرئ القيس الشاعر، وشهد حرب داحس والغبراء، ينسب إليه "ديوان شعر"، أكثر ما فيه مصنوع، وعاش طويلا، وقتله الأسد الرهيص أو جبّار ابن عمرو الطائي، نحو عام (٢٢ ق.هـ -٦٠٠م) [٢].

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ١٩١)، ومعجم الشعراء العرب (١/ ١٦٥٥) .

(٢) ينظر: المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء (١/ ١٩٧)، والأعلام (٥/ ٩١).

٥- الأعشى:

هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ويكنى أبا بصير، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير: من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات، كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس، غزير الشعر، يسلك فيه كل مسلك، وليس أحد ممن عرف قبله أكثر شعراً منه. وكان يغنّي بشعره، فسمي (صنّاجة العرب) توفي عام (٧ هـ – ٦٢٩ م) [١].

٦- أمية بن أبي الصلت:

هو أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت عَبْد الله بن أَبي رَبيعَة بن عَوْن بِن عَقْدَة بن غَيْرَة بن عَوف ابن ثَقِيف وهُو قِسيّ بِن مُنْبِه بن بَكر بِن هَوَازِن أَبُو عُثمان ويقال أبو الحَكَم الثقَفِي، شاعر جاهلي وَكَانَ أُميَّة كثير الْعَجَائِب، يذكر في شعره خلق السموات والأرض، وَيذكر الملائكة، ويذكر من ذلك ما لم يذكرهُ أحد من الشعراء، وكان قد شام أهل الْكتاب، قدم دمشق قبل الإسلام، وأنه كان أول أمره على الإيمان، ثم زاغ عنه، وأنه هو الذي أراده الله تعالى بقوله: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ﴾ [الأعراف:١٧٥]، توفي بالطائف عام (٩ هـ) قبل أن يسلم[٢].

(١) ينظر: طبقات فحول الشعراء (١/ ٥٢)، والأعلام للزركلي (٧/ ٣٤١).

(٢) ينظر: طبقات فحول الشعراء (١/ ٢٦٢– ٢٦٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٩/ ٢٥٥)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٣٨٥).

٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزِّبَعْرَيِّ:

وهو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزِّبَعْرَيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ، وهو الشاعر الذي كان يهجو أصحاب رسول الله ﷺ ويحرض المشركين على المسلمين في شعره ويهاجي حسان بن ثابت وغيره من الشعراء المسلمين، ويسير مع قريش حيث سارت لحرب رسول الله ﷺ بنفسه ولسانه، وكانوا يقولون عنه: أشعر قريش قاطبة، ثم شرح الله صدره للإسلام بعد فتح مكة، ومدح النبي ﷺ وأمر له بحلة، توفي نحو (١٥هـ)[١].

٨- الشَّمَّاخ بن ضِرَار:

هو الشَّمَّاخ ضِرار بن حَرمَلة بن سِنَان بن أُمَامة بن عَمرو بن جَحَاش بن بِجَالة بن مَازن بن ثَعلَبة بن سَعد بن ذِبْيَان الغَطَفَانِيّ، يكنّى أبا سعيد، وأبا كثير، وأمه معاذة بنت بجير بن خلف من بنات الخرشب، ويقال: إنهن أنجب نساء العرب، كان شاعراً مشهوراً، مخضرماً، أدرك الجاهليّة والإسلام، وهو من طبقة لبيد والنابغة، كان شديد متون الشعر، ولبيد أسهل منه منطقا، وكان أرجز الناس على البديهة، شهد القادسية، وتوفي في غزوة موقان، في عام (٢٢ هـ - ٦٤٣ م)[٢].

٩- أبو الأسود الدؤلي:

هو أبو الأَسود ظَالم بن عَمرو بِن سُفْيان بن جَندَل بن يَعمر بن حُلَيْس بن نُفاثَة بن عَدِي بن الدِّيل بن بَكر بن عَبدِ مَناة بن كِنَانة. وكان

(١) ينظر: الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الرابعة (١/ ٣٩١)، وأسد الغابة (٣/ ٢٤٠)، الأعلام (٤/ ٨٧).

(٢) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٢٨٥)، والأعلام (٣/ ١٧٥).

علَوِيَّ الرأي، ورجل أهل البصرة، وأول من أسَّس العربية، ونهج سُبُلَها، ووضع قياسها؛ وذلك حين اضطرب كلام العرب، وصار سَراة الناس ووجوههم يلحنون، فوضع باب الفاعل، والمفعول به، والمضاف، وحروف النصب والرفع والجر والجزم، وقيل إنه: أوَّلُ مَن وضع العربية ونقط المصاحف.

وقال أبو العباس محمد بن يزيد: سئل أبو الأسود الدؤلي عمن فتح له الطريق إلى الوضع في النحو وأرشده إليه، فقال: تلقيتُه من عليِّ بن أبي طالبٍ رحمه الله. ورُوي أن الذي أوجب عليه الوضعَ في النحو ابنته قعدت معه في يوم قائظٍ شديد الحرِّ، فأرادت التعجب من شدة الحر فقالت: (ما أشدُّ الحرِّ)! فقال أبوها: القيظ، وهو ما نحن فيه يا بنية. جوابًا عن كلامها لأنه استفهام. فتحيَّرت وظهر لها خطؤها، فعلم أبو الأسود أنها أرادت التعجب، فقال لها: قولي يا بنية: ما أشدَّ الحرَّ! فعمل باب التعجب، وباب الفاعل، والمفعول به، (ت٦٩هـ) في طاعون الجارف [(١)].

١٠-جَمِيل بِن مَعْمَر العَذْرِي:

هو جميل بن معمر بن عبد الله العذري، شاعر معروف من شعراء الإسلام، وأخباره مشهورة، وقد روى عن أنس بن مالك ﷺ حديثا مسندا، ومرض جميل بمصر مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه العباس بن سهل الساعدي وهو يجود بنفسه، فقال له جميل: يا عباس، ما تقول في رجل لم يقتل نفساً، ولم يزْنِ قطّ، ولم يسرق، ولم يشرب خمراً قطّ، أترجو له؟ فقال العباس: إي والله. قال: فقال جميل: إني لأرجو أن أكون ذلك الرجل. قال العباس: فقلت له سبحان الله! وأنت تتبع بثينة منذ ثلاثين سنة! فقال:

(١) ينظر: طبقات فحول الشعراء (١/ ١٢)، وطبقات النحويين واللغويين (١/ ٢١-٢٦).

يا عباس؛ إني لفي آخر يوم من أيام الدنيا، وأول يوم من أيام الآخرة، لا نالتني شفاعة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن كنت وضعت يدي عليها قطّ. قال: ومات رحمه الله، وذلك في سنة (٨٢هـ)[١].

١١-الأخطل:

هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ابن عمرو، من بني تغلب، أبو مالك: شاعر، مصقول الألفاظ، أبدع في شعره، اشتهر في عهد بني أمية بالشام، وأكثر من مدح ملوكهم، وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم وهم: جرير، والفرزدق، والأخطل. نشأ على المسيحية، في أطراف الحيرة (بالعراق) واتصل بالأمويين فكان شاعرهم، وتهاجى مع جرير والفرزدق، فتناقل الرواة شعره، كانت إقامته مرةً في دمشق مقر الخلفاء من بني أمية، وحينا في الجزيرةُ حيث يقيم بنو تغلب قومه، ولد عام (١٩هـ-٦٤٠م)، وتوفي عام (٩٠ هـ - ٧٠٨ م)[٢].

١٢-جرير بن عطيَّة:

هو جرير بن عَطِيَّة بن الخطفى وَاسم الخطفى حُذَيْفَة بن بدر ابْن سَلمَة بن عَوْف بن كُلَيْب بن يَرْبُوع، وهو شاعر مشهور من فحول شعراء الإسلام، وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقائض، وهو أشعر من الفرزدق عند أكثر أهل العلم بهذا الشأن، قالَ محمد بن سَلام: وأهل البادية والشعراء بِشعر جرير أعجب، ويقال: إن بيوت الشعر أربعة: فخر ومديح وهجاء ونسيب، وفي الأربعة فاق جرير غيره، توفي في عام (١١١هـ) [٣].

---

(١) ينظر: المتفق والمفترق (١/ ٦٣٤)، و مختصر تاريخ دمشق (٦/ ١١٥).

(٢) ينظر: طبقات فحول الشعراء (٢/ ٢٩٨)، والأعلام (٥/ ١٢٣).

(٣) ينظر: طبقات فحول الشعراء (٢/ ٢٩٧- ٣٧٥)، وفيات الأعيان (١/ ٣٢١).

١٣- أبو النجم العجلي الراجز:

هو الفضل بن قدامة العجليّ، ويكنى بأبي النجم، من بني بكر بن وائل، من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر. نبغ في العصر الأموي، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام. قال عنه أبو عَمْرو بن العلاء: كان ينزل سواد الكوفة، وهو أبلغ من العجاج في النعت (ت ١٣٠هـ - ٧٤٧م) [١].

١٤- مُلَبَّدِ بِنْ حَرْمَلَة:

هو مُلَبَّد بِن حَرْمَلة الشيْبَانيِّ مِن بني أبي رَبِيعَة بِن ذُهل بن شَيْبَان، شجاع من كبار الثوار في صدر أيام العباسيين، خرج في أيام المنصور ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة، واستفحل أمره، فسير المنصور لقتاله جيوشا متتابعة انهزمت كلها، ثم وجه إليه خازم بن خزيمة في ثمانية آلاف مقاتل، فثبت لهم ملبد ثباتا عجيبا حتى كاد يهزمهم، فرشقوه بالنشاب فقتلوه مع جمع كبير من أصحابه (ت١٣٨هـ- ٧٥٥م) [٢].

١٥- الفراء:

هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ، مولى بني أسد (أو بني منقر) أبو زكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين، وعالمهم في النحو واللغة وفنون الأدب، وأمير المؤمنين في النحو، ومن كلام ثعلب: لولا الفراء ما كانت اللغة. وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلما، عالما بأيام

(١) ينظر: طبقات فحول الشعراء (٢/ ٧٤٥)، والأعلام (٥/ ١٥١).
(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (٣/ ٥٩٩)، والأعلام (٧/ ٢٨٧).

العرب وأخبارها، ولد بالكوفة عام (١٤٤هـ - ٧٦١م)، وانتقل إلى بغداد، وتوفي في طريق مكة عام (٢٠٧هـ - ٨٢٢م) [١].

١٦- ابن الأعرابي:

هو أبو عبد الله محمد بن زياد الهاشمي مولاهم المعروف بابن الأعرابي، كان مولى بني هاشم، ومن أكابر أئمة اللغة المشار إليهم في معرفتها، وكان عالماً ثقة، وكان ربيباً للمفضل الضبي، وسمع منه الدواوين وصححها، وأخذ عن الكسائي كتاب "النوادر" من مشايخه: ابن معاوية الضرير، والقاسم بن معن وغيرهما، من تلامذته: إبراهيم الحربي، وأبو العباس أحمد بن أحمد بن يحيى ثعلب، وأبو عكرمة الضبي، وقال ثعلب: انتهى علم اللغة والحفظ إلى ابن الأعرابي، ولد: سنة (١٥٠ هـ)، وتوفي عام (٢٣١هـ) في خلافة الواثق بن المعتصم، وكان عمره ثمانين سنة، ويقال: إحدى وثمانين وأربعة أشهر وثلاثة أيام[٢].

(١) ينظر: طبقات النحويين واللغويين (١/ ١٣١)، الأعلام (٨/ ١٤٥).

(٢) ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء (١/ ١٢٠)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (٢٩١٥ - ٣/ ٢٠٨٨)

الفصل الثاني

دراسة الشواهد الشعرية في كتاب الحجة لابن خالويه من بداية سورة الكهف حتى نهاية سورة الناس

١- **قال تعالى:** ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف:٧٦]

قرأ: نافع وأبو جعفر وأبو بكر (من لدُنِي) بضم الدال وتخفيف النون، ورواه يحيى بسكون الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون، ورواه الفحَّم عن الأعشى: بضم اللام وسكون الدال، والباقون: (من لدُنِّي) بضم الدال وتشديد النون(١).

الشاهد:

أيّها السّائل عنهم وعَنِي ... لستُ منْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسُ مِنِّي

البيت: من بحر الرمل، وهو غير منسوب، وقيل أنه لأحد النحويين(٢).

وجه الاستشهاد:

حذف النون الثانية من: (عنّي ومنّي) فجاء اللفظين مخففين، فإذا جرت الياء بمن وعن وجبت النون حفظا للسكون، لأنها الأصل فيما يبنى.

فمن شدَّد: فالأصل عنده (لدنْ) بسكون النون، وياء الإضافة يُكسر ما قبلها، فزادوا على النون نونًا ليسلم لهم السّكون، فالتقى نونان، فأدغمت

(١) ينظر: الكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ٢١٧)، والكنز في القراءات العشر (٢/ ٥٤٧).

(٢) ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (٣/ ٣٠٥)، والمعجم في شواهد العربية (٨/ ٢٢٩).

إحداهما في الأخرى، ثم جاءوا بياء الإضافة، وذلك هو موضع الشاهد في البيت.

ومن خفّف: حذف إحدى النونين تخفيفًا مثل من قرأ: ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ﴾ [الأنعام:٨٠]، و﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزُّمَر:٦٤] بنون واحدة مخففة(١).

وإذا أفردت (لدن) ففيها ثلاث لغات: لُدْنْ، ولَدْن، ولَدُنْ: وهذه الثالثة هي الفصيحة وعليها الجمهور من القراء، ومن يسكن الدال مع الإشمام فيقرأ: (لَدْنْ) مشمًّا؛ تنبيهًا على أصله، وللفارسي في الحجة تفصيلٌ في هذه اللغات في الكلمة حيث ذكر منها: لَدُن. ولَدْن. ولُدْن. ولَدَن. (٢).

٢- قال تعالى: ﴿ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ [الكهف:٩٦]

قرأ: المدنيان والكوفيون إلّا شعبة (الصَّدَفَيْن) بفتح الصاد والدال، ورواه شعبة بضم الصاد وإسكان الدال، الباقون: بضمِّهما(٣).

الشاهد:

قَدْ أَخَذَتْ مَا بَيْنَ عُرْضِ الصُّدْفَيْنِ ... نَاحِيَتَيْهَا وَأَعَالِي الرُّكْنَيْنِ

البيت: من مشطور السريع، وقيل من الرجز، والأولى عند العروضيّين أنه من السريع.

والبيت ليس منسوبًا لأحد واستشهد به ابن خالويه، وصاحب مجاز القرآن(٤).

---

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٢٢٨)، وشرح كتاب سيبويه (١/ ٧٣).

(٢) ينظر: الحجة للفارسي (٥/ ١٢٤)، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد (٤/ ٢٣٩).

(٣) ينظر: السبعة (١/ ٤٠١)، والكنز في القراءات العشر (٢/ ٥٤٩).

(٤) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٢٣٢)، ومجاز القرآن (١/ ٤١٤).

وجه الاستشهاد:

الصَّدْفُ: مصدر صَدَفَ عنْه يَصْدِفُ، إذا عدل عنه، والصَّدَفُ: ميلٌ في الحافر إلى الشقِّ الوحشيِّ، والصَّدَفُ: جمع صَدَفة، والصَدَفُ: جانب الجبل(١).

فمن قرأ بضم الصاد والدال: أتى باللفظ على أصله وأتبع الضمَّ الضمّ، وهي لغة قريش .

ومن فتحهما: فلخفّة الفتح، والواحد عنده: صَدَف.

ومن ضم الصاد وأسكن الدّال: جعله اسما للجبل بذاته، غير مثنى، كما في البيت، والصُّدْفان والصُّدُفان: ناحِيَتَا جَبَلَيْن بينهما طريق، فناحيتاهما يتقابلان(٢).

٣ – **قال تعالى:** ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ﴾ [طه:٦٣]

قرأ: ابن كثير (إن هذانِّ) بتشديد النون في (هذانِّ)، والباقون بتخفيفها، وقرأها أبو عمرو بالياء (هذين) .

وقرأ: ابن كثير وحفص عن عاصم بتخفيف نون (إن)، والباقون: بتشديدها (إنّ)(٣).

---

(١) ينظر: إصلاح المنطق (١/ ٥٥).

(٢) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٢٣٢)، والقراءات وأثرها في علوم العربية (١/ ١٩٣)، ومعاني القراءات للأزهري (٢/ ١٢٦).

(٣) ينظر: إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر (١/ ١٤١)، والكنز في القراءات العشر (٢/ ٤٥٠).

الشاهد الأول:

إنَّ أَباهَا وَأَبَا أَباهَا ... قَدْ بَلَغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا

البيت: من مشطور السريع، وهو منسوب لأبي النجم، وقيل لغيره[١].

الشاهد الثاني:

خَالِي لأَنْتَ وَمَنْ جَريرٌ خَالُهُ ... يَنَل الْعَلاَءَ وَيُكَرم الأَخْوَالاَ

البيت: من الكامل، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب، ولسان العرب، وغيرهم[٢].

الشاهد الثالث:

ويقلن شيب قد علا ... ك وقد كبرت فقلت إنه

البيت: من مجزوء الكامل المرفل، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات، كما جاء في تاج العروس، ومختار الصحاح[٣].

وجه الاستشهاد:

من شدّد النون في (إنّ) وأتى بألف في (هذان) وهي لغة: بلحارث بن كعب خاصة، كما في البيت السابق حيث يجعلون التثنية بالألف في كل وجه، ولا يقلبونها لنصب ولا لخفض؛ ولها وجهًا فصيحًا في العربية، وهو: إلزام المثنى الألف في جميع حالاته، وقد ثبتت هذه اللفظة في السّواد بالألف، فوافقت هذه اللغة، وقرئوا بها، ولم يغيّروا ما ثبت في المصحف.

---

(١) ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (٣/ ٣١٣)

(٢) ينظر: خزانة الأدب (١٠/ ٣٢٣)، ولسان العرب (شهرب) (١/ ٥١٠).

(٣) ينظر: تاج العروس (٣٤/ ٢٠٠)، ومختار الصحاح (١/ ٢٠).

ومن خفف النون في (إن): جعلها خفيفة من الشديدة فأزال عملها، وردّ ما كان بعدها منصوبا إلى أصله، وهو المبتدأ، وخبره، فلم يغيّر اللفظ ولا لحن في موافقة الخطّ.

فإن قيل: إن اللام لا تدخل على خبر المبتدأ، فلا يقال: زيد لقائم. فنقول: من العرب من يفعل ذلك تأكيدًا للخبر، واستشهد ابن خالويه بالشاهد الثاني على ذلك.

والوجه الثاني: أن يكون (إن) هاهنا بمعنى «ما» واللام بمعنى «إلّا» كقوله تعالى: {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حافِظٌ} ومعناه: والله أعلم: ما كل نفس إلّا عليها حافظ.

والوجه الثالث: أن يجعل (إن) بمعنى: نعم، أي: نعم هذان لساحران، فيكون ابتداء وخبرًا، واستشهد ابن خالويه على ذلك المعنى بالشاهد الثالث، ومعنى (إنَّه) في البيت أي: نعم كبرت(١).

٤- قال تعالى: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأنبياء:٨٨]

قرأ: ابن عامر وأبو بكر (نُجِّي) بنون واحدة، والباقون: بنونين والتخفيف(٢).

الشاهد:

ولو ولدت قفيرة جرو كلب ... لسُبَّ بذلك الجروَ الكلابَا

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٢٤٢ – ٢٤٣ –٢٤٤)، والحجة لابن زنجلة (١/ ٤٥٥).

(٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ١٨٣)، والإعانة على اختلاف القراء (١/ ٤١٢).

البيت: من الوافر، وهو لجرير في خزانة الأدب، والدرر، وليس في ديوانه[١].

وجه الاستشهاد:

أجمع القرّاء على إثبات النونين الأولى علامة الاستقبال، والثانية فاء الفعل، فمن قرأ بنونين فهو على الأصل؛ وإن كان في الخط بنون واحدة؛ لأنّ النون الأولى متحركة والثانية ساكنة فلمَّا اختفت لفظًا، سقطت خطًّا، ودل نصب المؤمنين على أن في الفعل فاعلا وهو: الله جلَّ في علاه.

ومن قرأ بنون واحدة فله وجه في النحو: لأنه جعل (نُجِّي) فعل ما لم يسم فاعله، وأرسل الياء بغير حركة، لأن الحركة لا تدخل عليها في الرفع، وهي ساقطة في الجزم إذا دخلت في المضارع، وأضمر مكان المفعول الأول المصدر؛ لدلالة الفعل عليه، فكأنه قال: وكذلك نُجِّيَ النَّجَّاءُ المؤمنين[٢].

قال أبو منصور الأزهري: "قراءة عاصم وابن عامر بنون واحدة فلا يعرف لها وجهة؛ لأن ما لم يسم فاعله إذا خلا باسمه رفعه"[٣].

قال أبو عبيد: الذي عندنا فيه أنه ليس بلحن وله مخرجان في العربية؛ أحدهما: أن يريد ننجي مشددة؛ لقوله: {وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ} ثم تدغم الثانية في الجيم.

---

(١) ينظر: خزانة الأدب (١/ ٣٣٧)، والدرر (٢/ ٢٩٢).

(٢) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٢٥٠)، والدرر الناثرة في توجيه القراءات المتواترة (١/ ٢٦٦).

(٣) معاني القراءات (١/ ٣١٠).

والمخرج الآخر أن يريد (نُجِّى) فعل، فيكون معناه: (نُجِّيَ النَّجَّاءُ المؤمنين) فيكون نصب المؤمنين على هذا، ثم ترسل الياء فلا ينصبها[١].

وردَّ أبو شامة المقدسي فقال: الوجه الثاني قد أبطله الزجاج والأول فاسد؛ لأنه قدر الكلمة مشددة الجيم، ثم جوز أن تدغم النون الثانية في الجيم ولا يتصور الإدغام في حرف مشدد، ولم يكن له حاجة إلى تقدير الكلمة مشددة الجيم بل لو ادعى أن الأصل ما قرأ به الجماعة بتخفيف الجيم، ثم زعم الإدغام لكان أقرب على أنه أيضا ممتنع، ومعنى قولهم أرسل الياء؛ أي: أسكنها.

قال أبو علي الفارسي: فأما قول من قال إنه يسند الفعل إلى المصدر ويضمر؛ لأن الفعل دل عليه، فذلك مما يجوز في ضرورة الشعر والبيت الذي أنشد:

ولو ولدت قفيرة جرو كلب ... لسُب بذلك الجروَ الكلابا

لا يكون حجة في هذه القراءة وإنما وجهها ما ذكرنا؛ لأن الراوي حسب الإخفاء إدغاما[٢].

وأجود ما وقفت عليه في توجيه هذه القراءة ما نقله أبو جعفر النحاس قال لم أسمع في هذا بأحسن من شيء سمعته من علي ابن سليمان قال الأصل ننجي فحذف إحدى النونين؛ لاجتماعهما كما تحذف إحدى التاءين لاجتماعهما نحو قوله تعالى: {لا تَفَرَّقُوا} الأصل تتفرقوا، قال: والدليل على صحة ما قال: أن عاصما يقرأ نجى بإسكان الياء.

(١) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني (١/ ٦٠٠).
(٢) ينظر: الحجة للفارسي (١/ ٢٥٩ – ٢٦٠).

وقال أبو الفتح ابن جني: في كتاب الخصائص في باب امتناع العرب من الكلام بما يجوز في القياس: أجاز أبو الحسن ضرب الضرب الشديد زيدا وقتل يوم أخاك، قال: هو جائز في القياس وإن لم يرد به الاستعمال، ثم أنشد ابن جني: لسب بذلك الجرو الكلابا قال: هذا من أقبح الضرورة ومثله لا يعتد به أصلا بل لا يثبت إلا محتقرا شاذا، قال: أما قراءة من قرأ: "وكذلك نجى المؤمنين" فليس على إقامة المصدر مقام الفاعل؛ لأنه عندنا على حذف إحدى نوني ننجي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قوله تعالى: "تَذَكَّرُونَ"؛ أي: تتذكرون[١].

٥- **قال تعالى:** ﴿وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾ [سبأ:٥٢]

قرأ: أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بالمدِّ والهمز (التناؤش)، والباقون: (التناوُشُ) بغير مد ولا همز، واختلف عن أبي بكر[٢].

الشاهد الأول:

كَم سَاقَ مِن دَار امرئٍ جُحَيش ... إليك نَاشَ القَدرُ النَّئُوشُ

البيت: من مشطور السريع، والرجز هنا في الحجة وتاج العروس نُسب لرؤبة، وهو بلا نسبة في لسان العرب، وهو يصف فيه السنة المجدبة[٣].

---

(١) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني (١/ ٦٠١).

(٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٢٢٤)، والإعانة على اختلاف القراء (١/ ٤٦٩).

(٣) ينظر: لسان العرب ٦/ ٢٧٠ (جحش)، والمعجم المفصل في شواهد العربية (١٠/ ٣٣٥)، وتاج العروس (ق ع ش) (١٧/ ٣٣٧).

الشاهد الثاني:

فهْي تَنُوش الحوض نَوْشًا من عَلَا ... نَوْشًا بِهِ تقطع أجواز الْفَلَا

البيت: من مشطور الرجز، وأنشده الفراء، وقال الأعلم: وصَف إبِلًا وردت الماء في فلاة من الأرض فعافته وتناولته من أعلاه ولم تمعن في شربه(١).

وجه الاستشهاد:

موضع الشاهد في البيت لفظ (النئوش) و(نوشاً) وفي الآية كذلك (التناوش) فدلالة البيتين على جواز نطق الكلمة بالهمز وبغيره في العربية، فمن همز أراد التباعد، ومن ترك الهمز أراد: التناول، وهي كذلك بنفس المعنى في البيتين، وقد ترك همزها أهل الحجاز وغيرهم، جَعلوها من نُشْته نَوْشًا وهو التناول: وهما متقاربان(٢).

٦- **قال تعالى:** ﴿وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ۝٦٢ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [ص: ٦٢- ٦٣]

قرأ: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم (الأشرار أتَّخذناهم) بقطع الألف، والباقون: بالوصل، ويبتدئون بالكسر(٣).

الشاهد:

تَرُوحُ مِنَ الحَيّ أمْ تَبْتَكِرْ ... وَمَاذا عَلَيْكَ بأنْ تَنْتَظِرْ

---

(١) ينظر: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي (٩/ ٤٣٨)، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات (١/ ٧٦).

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢/ ٣٦٥)، والحجة لابن خالويه (١/ ٢٩٥).

(٣) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (١/ ٢٣٤)، والإعانة على اختلاف القراء (١/ ٤٨٣).

البيت: من المتقارب، وهو لامْرِئ الْقَيْس[١].

وجه الاستشهاد:

موضع الشاهد في البيت (تروح) بدون استفهام وبعدها الاستفهام في (أم تبتكر) فأراد في البيت: أتروح، فحذف الألف لدلالة الاستفهام بعده، لأن (أَم) يدل على استفهام.

وكذلك في الآية فمن قطع: جعلها ألف الاستفهام، دخلت على ألف الوصل، فسقطت لدخولها.

ومن وصل فله وجهان: أحدهما: أنه أخبر بالفعل ولم يدخل عليه استفهاما، وكان على معنى إنا اتخذناهم سخريا)، وجعل (أَم) بمعنى (بل).

والثاني: أنه طرح ألف الاستفهام لدلالة قوله: (أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ) عليها. وهذا من كلام العرب، ويحتمل أن يكون حذف الألف لتقدّم الاستفهام في قوله: (ما لَنا لا نَرى رِجالًا)[٢].

٧- **قال تعالى:** ﴿إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [الزُّمَر:٧].

قرأ: قرأ حمزة وعاصم ونافع وأبو جعفر وهشام بالضم مع الاختلاس، وابن كثير والكسائي وخلف وإسماعيل والنهرواني وهبة الله عن الأخفش والدوري عن اليزيدي من غير طريق بكر عنه بإشباع الضم والصلة بالواو في اللفظ، وقرأ السوسي بإسكان الهاء، وروي عن هشام الإسكان، وذُكر

(١) ينظر: ديوان امرئ القيس ت المصطاوي (١/ ١٠٥).

(٢) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣٠٧)، ومعاني القراءات (١/ ٤١٨).

لهشام الوجهان في الشاطبية ولكن رواية الإسكان ليست من طرق النشر ولا الشاطبية[١].

الشاهد:

كَأنّهُ كَوْكَبٌ في إثرِ عِفْرِيَةٍ ... مُسَوَّمٌ في سَوَادِ الليلِ مُنْقَضِبُ

البيت: من البسيط، وهو لذي الرمة كما ذكر ذلك ابن خالويه، وصاحب جمهرة العرب[٢].

الشاهد الثاني:

له زَجَلٌ كأنه صَوتُ حادٍ ... إذا طَلَبَ الوَسيقة أو زَمِيرُ.

البيت: من الوافر، وهو من شعر الشماخ بن ضرار الغطفاني[٣].

وجه الاستشهاد:

موضع الشاهد في البيت (كأنه) بضم الهاء بدون صلة.

وفي الآية (يرضه) فمن أشبع، الهاء ولفَظ الواو (يَرْضَهُو): اعتبر ذهاب الألف من (يرضى) علامة للجزم، وأتت الهاء وقبلها فتحة فردّ حركتها إلى ما كان لها في الأصل، وأتبعها الواو تبيينًا للحركة، واستشهد ابن خالويه في ذلك ببيت ذي الرمة، الذي يصف فيه الثور المُنْقَطع من

(١) ينظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر (٢/ ٩٤٥)، والإعانة على اختلاف القراء (١/ ٤٨٥) والنشر (١/ ٣٥٢).

(٢) ينظر: جمهرة أشعار العرب (١/ ٧٧٤)، والحجة لابن خالويه (١/ ٣٠٨).

(٣) يُنطق دون إشباع الضمة في (كأنه) بل باختلاسها أو حذفها وتسكين الهاء. وينظر: ديوان الشماخ (١/ ١٥٥)، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (١/ ٤٣٤).

مَكَانَـهُ، والقضـب: القطـع، ومنـه قيـل: اقتضـبت الحـديث أي: انتزعتـه واقتطعته[١].

ومن اختلس: فالأصل عنده: (يرضاه لكم) فلما حذفت الألف للجزم بقيت الهاء على الحركة التي كانت عليها قبل حذف الألف واستشهد ابن خالويه على الاختلاس هنا ببيت الشمَّاخ بن ضِرار، فالشاهد في البيت هنا: (كأنَّـهُ)، فحذف الواو التي هي صلة الضمير والاكتفاء بالضمة منها. والوسيقة: أنثى حمار الوحش، والزمير: الغناء في القصبة، وهي الزَمَّارة، بفتح الزاي وتشديد الميم.

ومن أسكن الهاء: اعتبر اتصال الهاء بالفعل اتصالًا لا يمكن انفصالها منه مما يوهم أنها آخر الفعل، فأسكنها تخفيفًا، ليدل بذلك على الجزم. وأما الهاء في قوله: (يرضه لكم)، فكناية عن الشكر؛ لقوله: أوّلا (وإن تشكروا) فالشكر من العبد: الرضى بقسمة الله، والثناء عليه بما أولاه، والشكر من الله تعالى: زيادة النعم، وجزيل الثواب[٢].

٨- **قال تعالى:** ﴿حمٓ﴾ [غافر: ١]

قرأ: حمزة والكسائي وخلف والمفضّل عن عاصم ويحيى والعُليمي عن أبي بكر عن عاصم وابن ذكوان بإمالة الحاء، وقرأ: أبو عمرو وورش بين اللفظين، والباقون: بالفتح، ورُويَ عن قالون وابن ذكوان بين اللفظين، والأول أكثر[٣].

(١) ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/ ٣٢)، تهذيب اللغة (٨/ ٢٧١).
(٢) ينظر: الحجة للفارسي (١/ ٢٠٥)، وشرح أبيات سيبويه (١/ ٢٩٢).
(٣) ينظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر (٢/ ٩٥١)، والإعانة على اختلاف القراء (٤٨٩/١).

الشاهد:

وجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ ... آية تأوَّلها منّا تقيٌّ ومعرب

البيت: من الطويل، وهو للكميت بن زيد الأسدي كما ذكر ابن خالويه، وصاحب شرح الشواهد الشعرية في أمات والكتب النحوية، يقوله في بني هاشم، وكان متشيعا لهم(١).

وجه الاستشهاد:

الأفضل والأولى في لفظ هذه السور أن يقال عنها: (آل حاميم) ولا يقال عنها (الحواميم).

وآل حم: هي السور السبعة المبدوءة بـ (حم)، وهي سور: (غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف)(٢).

أراد الشاعر بآلِ حاميم: السور التي أولها (حم) فجعل حاميم اسمًا فهي اسم للسورة ودليل عليها، ثم أضاف السّور إليها إضافة النسب إلى القرابة، فقال: آل حاميم كما تقول: آل فلان.

فإن قيل: فما موضع (حم) من الإعراب؟ فقل: قال قوم: موضع (حم) نصب بإضمار فعل معناه: (اتل) أو (اقرأ) حم. قال أبو عبيد: حدثنا أبو نوح، عن مهدي بن ميمون، عن ابن سيرين أنّه كان يكره أن يقول الحواميم، ويقول آل حاميم، قلت: انما هو كقولك (هؤلاء آل) فلان يضيفهم اليه فكأن من قال آل حاميم نسب السور كلها الى حم، و هي اسم من أسماء الله تعالى.

---

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣١٢)، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (١/ ٤٣٤).

(٢) ينظر: معجم علوم القرآن (١/ ٩).

وقيل موضعها خفض بالقسم إلا أنّها لا تنصرف، وما لا ينصرف، فالنصب أولى به من الخفض، لأنه مشبّه بالفعل فمنع ما لا يكون إعرابا في الفعل وهو الخفض[١].

٩- **قال تعالى:** ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾ [فُصِّلَت:١٦]

قرأ: نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بسكون الحاء، وقرأ الباقون: بكسر الحاء[٢]

الشاهد:

أَبْلِغ جُذاماً ولَخْماً أَنَّ إِخْوَتَهُم ... طَيّاً وبَهْراءَ قَوْمٌ نَصْرُهمْ نَحِسُ

البيت: من البسيط، وهو بلا نسبة في لسان العرب، وديوان الأدب[٣].

وجه الاستشهاد:

موضع الشاهد (نحس) بكسر الحاء وإسكانها، وهو شاهد على جواز إسكان وكسر حاء (نحس)، كما هي في قراءة الآية (نحسات) بكسر الحاء وإسكانها،

فمن أسكن أراد: جمع (نحس) ودليله قوله تعالى: (فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ) [القمر:١٩]. ويحتمل أن يكون أراد كسر الحاء، فأسكنها تخفيفا.

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣١٢)، والإيضاح في القراءات (١/ ١٧٩).

(٢) ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشر (٢/ ٩٠١)، وجامع القراءات (٣/ ٢٤٨).

(٣) ينظر: لسان العرب ٦/ ٢٢٧ (نحس)؛ وديوان الأدب (٢/ ٢٣٧).

ومن كسر: جعله جمعًا للصفة وقد نَحِسَ الشيءُ بالكسر فهو نَحِسٌ أَيضاً، من قول العرب: هذا يوم نحِس، على وزن: هذا رجل هَرِم[١].

١٠ - **قال تعالى:** ﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور:٢٣]

قرأ: ابن كثير وأبو عمر ويعقوب (لغوَ) بالفتح من غير تنوين، والباقون بالرفع والتنوين[٢].

الشاهد:

نازعته طيّب الراح الشّمول وقد ... صاح الدّجاج وحانت وقعة السّاري

البيت: من البسيط، وهو للأخطل جاء في ديوانه وكذلك ذكره ابن خالويه[٣].

وجه الاستشهاد:

تقارب معنى يتنازعون في الآية وفي البيت الوارد وهو: يتعاطون ويتداولون .

والخلاف في الآية في كلمة (لغو) فالحجة لمن نصب (لَغوَ): أنه بنى الاسم مع «لا» كبناء «خمسة عشر» فحذف التنوين، وبناه على الفتح، ومن رفع (لَغْوٌ): لم يُعمِل «لا» وأعمل معنى «الابتداء» وجعل الظرف الخبر[٤].

---

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣١٦ - ٣١٧)، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٥/ ٢٥).

(٢) ينظر: الكنز في القراءات العشر (١/ ١٦١)، والإعانة على اختلاف القراء (١/ ٢٦٤).

(٣) ينظر: ديوان الأخطل (١/ ١٠٨).

(٤) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣٣٤)، الكامل في اللغة والأدب (١/ ٩٠).

فـ(لا لغو فيها ولا تأثيم) في موضع رفع من حيث كان خبر (إنّ) في موضع رفع، وفي قول سيبويه في موضع رفع بأنّه خبر مبتدأ، فهو على هذا بمنزلة: زيد منطلق وعمرو، فاستغني عن ذكر خبر الثاني لدلالة الأوّل، ومن رفع فقال: (لا لغوٌ فيها ولا تأثيم) فلا يخلو من أمرين، الأول: أن يكون (لا) كـ(ليس). والثاني: يكون لغوٌ مرتفعا بالابتداء، فيكون فيها في كلّ واحد من التقديرين يصحّ أن يكون خبرا عن الاسمين(١).

١١- **قال تعالى:** ﴿خُشَّعًا أَبْصَـٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ [القمر:٧]

قرأ: قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير و وابن عامر وعاصم "خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ" بضم الخاء، وتشديد الشين وفتحها من غير ألف، وقرأ الباقون: "خَاشِعًا" بفتح الخاء، والألف وكسر الشين(٢).

الشاهد:

وشَبابٍ حَسنٍ أوجُهُهُمْ ... من إياد بْن نزار بْن مَعَدْ

البيت: من الرمل، وهو للحارث بن دوس الإيادي كما ذكر صاحب كتاب العمدة في محاسن الشعر(٣).

وجه الاستشهاد:

جواز الجمع والإفراد في النعت هنا مثل الجمع والإفراد في كلمة: (خُشَّعًا) في الآية، والجمع والإفراد في كلمة (حسَنٍ) في البيت. قال الفراء:

---

(١) ينظر: الحجة للفارسي (٦/ ٢٢٦).

(٢) ينظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر (٢/ ١٠٠٤)، والإعانة على اختلاف القراء (١/ ٥٢٨).

(٣) ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه (٢/ ٨٢)

"إذا تأخرت الأسماء عن الأفعال والصفات فلك فيها التوحيد والجمع والتذكير والتأنيث"[١].

فمن ضم الخاء وحذف الألف أراد: جمع التكسير على خاشع فقال: (خشَّع) كما في قوله تعالى في جمع راكع: (وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) [البقرة:١٢٥]

ومن فتح الخاء وأثبت الألف: أنه أراد باللفظ: التوحيد، وبالمعنى: الفعل؛ للمضارعة التي بينهما، لأن ما بعده مرتفع به كما هو في البيت فمن جَمَع فلأنه نعت للجماعة، كقولك: مررت بشباب حِسَان وجوههم. ومن وحَّد فلتقدم النعت على الجماعة، كقولك: مررت بشباب حَسَنٍ أوْجُهُهُمْ. والنصب في قوله: (خُشَّعًا) و(خاشِعًا) على الحال، فالمعنى: يخرجون من الأجداث خُشعًا أبْصارهم[٢].

١٢- قال تعالى: ﴿سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن:٣١]

قرأ: حمزة والكسائي وخلف وعبد الوارث(سَيَفْرُغُ) بالياء وفتحها، وزاد الحلبي بالياء مضمومة وفتح الراء، وقرأ الباقون: بالنون مفتوحة وضم الراء[٣].

وقرأ: ابن عامر بضم الهاء (أيُّهُ)، والباقون بالفتح، ووقف بألف أبو عمرو ويعقوب والكسائي. [٤]

---

(١) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٣/ ١٨١١).

(٢) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣٣٧ – ٣٣٨)، ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٤٢).

(٣) ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشر (٢/ ٩٣٨)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ٢٩٤).

(٤) ينظر: الكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ٢٣٨).

الشاهد:

أَلاَنَ وقد فَرَغْتُ إلى نُمير ... فهذا حينَ كُنتُ لَهُم عُقَابًا

البيت: من الوافر، وهو لجرير كما ذكر ابن خالويه، والفيروز آبادي[١].

وجه الاستشهاد:

موضع الشاهد في البيت (فرغت) وكذلك في الآية ، فاستشهد به ابن خالويه للدلالة على جواز فتح الراء في الكلمة كما يجوز ضمها، فوجه ضم الراء وفتحها مع النون: لغتان فصيحتان، فأمّا الضم فعلى الأصل، وأمّا الفتح، فلأجل الحرف الحلقي، ووجه الشاهد هنا معنى الفراغ المراد في الآية وفي البيت وهو القصد للشيء، وأما المعنى الآخر للفراغ وهو الفراغ من الشغل فوجهه غير هذا الذي ذكر هنا[٢].

١٣- قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُواْ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الحديد:١٠]

قرأ: ابن عامر (وكُلٌّ) بالرفع والتنوين، الباقون: (وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنى) بالنصب والتنوين. [٣]

---

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣٣٩)، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٤/ ١٨٥).

(٢) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣٣٩)، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٤/ ١٨٥).

(٣) ينظر: الروضة في القراءات الإحدى عشر (٢/ ٩٤٣)، والإعانة على اختلاف القراء (١/ ٥٣٥).

الشاهد:

ثَلَاثٌ كلُّهُنَّ قَتَلْت عَمْدًا ... فَأَخْزَى اللهُ رَابِعَةً تَعُودُ

البيت: من الوافر، وهو من غير نسبة في الكتاب، والخزانة وغيرهم(١).

وجه الاستشهاد:

(كُلًّا) أعمل فيه «وَعَدَ» مؤخرًا كما يعملها مقدّمًا، ووجه الشاهد مع الآية جواز رفع (كلًا)، فأضمر الشاعرُ الهاءَ أيضاً ورفع، فمن رفع: ابتدأ (كلًّا) وجعل الفعل بعده خبرًا عنه، وعدّاه إلى الضمير بعده. يريد: «وكلٌ وَعَدَهُ اللهُ الحُسْنَى»، ثم خزل الهاء تخفيفًا لأنها كناية عن مفعول، وهو فضلة في الكلام. وقول الشاعر: (كلُّهُنَّ قَتَلْت) أي: قتلتهنّ، وقد أنكر بعضُ أهل النظر هذا، ولم يُجِزْه في كلامٍ ولا شِعْرٍ، وقال: لا ضرورة في هذا؛ لأن المنصوب بزنة المرفوع، فلو نصب لم ينكسر الشعر، وقال: كذا ينشده أكثر الناس منصوباً، ولا ندفع ما رواه سيبويه، على ثقته وعلمه، مع قولهم: سمعناه من العرب مرفوعاً. فقد استدل كذلك ابن الشجري بهذا البيت على قراءة الرفع، فجعل رفع «كلاّ» بتقدير: (وعَدَه اللهُ)، وإنما ضعف حذف العائد من الخبر؛ لأنّ الجملة التي تقع خبرًا عن المبتدأ إنما هي حديث عنه وأجنبيّة منه، فالعائد منها يعلّقها به، ولكنهم شبّهوها بالجملة التي تقع وصفًا، كما شبّهوا جملة الصّفة بجملة الصّلة، من حيث كانت الصفة توضّح الموصوف كما توضّح الصّلة الموصول، إلا أنّ الموصول يلزمه أن يوصل، والموصوف لا يلزمه أن يوصف(٢).

(١) ينظر: الكتاب (١/ ٨٦)، والخزانة (١/ ٣٦٦).

(٢) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣٤١ – ٣٤٢)، وما يجوز للشاعر في الضرورة =

١٤- قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠]

قرأ: أبو عمرو (وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ) بإثبات الواو والنصب، والباقون: بحذفها والجزم والإجماع على الجزم إلا ما تفرّد به (أبو عمرو) من النصب(١).

الشاهد:

فأبلونيْ بليّتكمْ لعلّيْ ... أصالحكم وأَسْتَدْرِجْ نَوِيًّا

البيت: من الوافر، وهو لأبي دؤاد كما جاء في كتاب سر صناعة الإعراب(٢).

وجه الاستشهاد:

جزْمُ (وأكنْ) على موضع الفاء في الآية في (فأصّدّقَ)، فردّه على موضع الفاء وما اتصل بها قبل دخولها على الفعل؛ لأن الأصل كان «لولا أخرتني أتصدّق وأكن»، وجزْمُ (وأستدرج) في البيت عطفًا على موضع (أصالحكم) قبل دخول (لعل) عليه، ومعناه: «فأبلوني بليّتكم أصالحكم»، فجزم؛ لأنَّه نوى الرد عَلَى (لعلي).

ومن نصب: ردّه على قوله (أصَّدَّق)؛ لأن معنى (لولا) هاهنا بمعنى: «هلَّا» وهي للاستفهام والتحضيض، والجواب في ذلك بالفاء منصوب وفيما

=

(١/ ١٦٧)، وأمالي ابن الشجري (٢/ ٧٣).

(١) ينظر: جامع القراءات (٣/ ٣٦٤)، والإعانة على اختلاف القراء (١/ ٥٣٥).

(٢) ينظر: سر صناعة الإعراب (٢/ ٣٣٧).

شاكله من الأمر والنهي، والتمنّي، والجحد، والعرض، فعطف لفظا على لفظ، ليكون الكلام فيه من وجه واحد[١].

١٥- قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدَّثر: ٥٠].

قرأ: نافع وأبو جعفر وابن عامر والمفضل عن عاصم (مُسْتَنْفَرَةٌ) بفتح الفاء، والباقون: (مُسْتَنْفِرَةٌ) بالكسر[٢].

الشاهد:

اربط حِمارَكُ إنَّهُ مُسْتنفِرٌ ... فِي إثرِ أحْمِرَةٍ عَمْدنَ لِغُرّب

البيت: من الكامل، وأنشده ابن الأعرابي كما في لسان العرب[٣].

الشاهد الثاني:

وعَمْرو بنُ دَرْماءَ الهُمامُ إذا غَدا ... بذي شُطَبٍ عَضْبٍ كَمِشْيَةِ قَسْورَا

البيت: من الطويل، وهو لامرئ القيس كما ذكر صاحب ديوان الأدب، وهو أراد: «قسورة» ثم رخم الهاء، وأتى بألف القافية [٤].

وجه الاستشهاد:

كلمة (مُسْتَنْفِرَةٌ) تقرأ بكسر الفاء وفتحها، في الآية، وهما لغتان، وكثيرتان في كلام العرب[٥]، فمن كسر: جعل الفعل لها، كما هو في البيت، فلا يجوز فتح الفاء هاهنا، لأن الفعل له ولم يفعل ذلك أحد به، فـ (مستنفِرة)

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ١٦٨)، والحجة لابن خالويه (١/٣٤٦ - ٣٤٧).

(٢) ينظر: الكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ٣١٠)، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر (٢/١٠٥٦).

(٣) ينظر: لسان العرب – فصل النون (٥/ ٢٢٤).

(٤) ينظر: معجم ديوان الأدب (٣/ ٢٥٢)

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/ ٢٠٦).

بكسر الفاء: بمعنى نافرة، و(مستنفَرة) بفتح الفاء: بمعنى منفَّرة، أي: مذعورة، فمن فتح: جعلهن مفعولا بهن، لم يسم فاعلهن.

وسمع أعرابي قارئا يقرأ: «كأنهن حمر مستنفَرَة» بفتح الفاء فقال: طلبها قَسورَة فلما سمع «فرت من قسورة» قال: مستنفَرَة إذن. فالقسورة: الرُّمَاة. والقسورة: الأَسَد[١].

١٦- قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ﴾ [القيامة:٧]

قرأ: نافع وأبو جعفر وأبان عن عاصم بفتح الراء، والباقون: بكسرها[٢].

الشاهد:

لما أتَانِي ابنُ صُبَيح طَالبًا ... أَعْطَيتُه عَيسَاءَ مِنْها فَبَرَق

البيت: من تام الرجز، ورواية البيت في كلٍ من العين وإصلاح المنطق لابن عمير، والبيت للعقيلي عند ابن السكيت، وهو بلا نسبة في العين[٣].

وجه الاستشهاد:

معنى (برق) بكسر الراء وفتحها، فالكسر أكثر في كلام العرب، والفتح لغة منه، فالكسر لا يكون إلّا في التحيّر، قال قتادة: برِق البصر: شَخِص البصر، أي تحيّر.

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣٥٥ - ٣٥٦)، ولسان العرب (٥/ ٢٢٤).

(٢) ينظر: الكفاية الكبرى في القراءات العشر (١/ ٣١١)، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر (٢/ ١٠٥٨).

(٣) ينظر: العين (٥/ ١٥٦)، إصلاح المنطق (١/ ١٤٤).

وأما الفتح لا يكون إلا الضّياء وظهوره كقولهم: برَق الصبح، والبرَق إذا لمع وأضاء. وقال أهل اللغة: برِق، وبرَق، فهما بمعنى واحد، وهو: تحيّر الناظر عند الموت، والعرب تقول: «لكل داخل برَقة»: أي دهشة وحيرة.

ويقال: قد بَرَق السيف يبرق وقد بَرَق البصر يَبْرُقُ بَرَقًا، إذا تَحَيَّر، فلم يَطْرِف، وكذلك بَرَق الرجل يَبْرَقُ بَرَقًا، ومن قَرَأ: بَرَقَ، أي: تراه يلمع من شدة شخوصه ولا يطرف[١].

١٧- **قال تعالى:** ﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر:١٥]

﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر:١٦]

قرأ: نافع وأبو جعفر وأبو عمرو (أَكْرَمَنِ) و(أَهانَنِ) بإثبات الياء مفتوحة فيهما وصلا، وحذفها وقفا، وأثبتها يعقوب والبزي في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين[٢].

الشاهد:

ومِنْ شَانِئٍ ظَاهِرٍ غِمْرُهُ ... إذا ما انتَسَبتُ لهُ أنكرنْ

البيت: من المتقارب، وهو للأعشى كما ذكر ابن خالويه وذُكر في ديوانه أيضاً[٣].

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (١/ ٣٥٧)، الحجة للفارسي (٦/ ٣٤٥).

(٢) ينظر: جامع القراءات (٣/ ٤٥٩)، والكنز في القراءات العشر (٣٠١/١).

(٣) الرواية في ديوان الأعشى الشطر الأول: (وَمِنْ شَانىءٍ كَاسِفٍ وَجْهُهُ). ينظر: ديوان الأعشى (٦٦/ ٢)، والحجة لابن خالويه (١/ ٣٧٠).

وجه الاستشهاد:

حذف "الياء" في الوقف، في قوله: (أنكرن) في البيت، لمَّا أسكن "النون"، ولم يطلق القافية، وكذلك الحذف لأجل الوقف في (أكرمن) و(أهانن) في الآيتين، فحذفت الياء بسبب الوقف، ولذلك أثبتت نون الوقاية، لأن الحذف للوقف عارض، فحكم للياء المحذوفة بحكمها لو كانت ملفوظاً بها، وليس حذف الياء من (أنكرني) على حد حذف المفعول[١].

وإثبات "الياء" أقيس وأكثر، لأنه "فعل" لا يدخله التنوين، فيعاقب ياءه في الوصل، فيحذف ذلك في الوقف، كقاضٍ، وداعٍ، وغازٍ، وما أشبه ذلك.

وعلّة حذفها في الوصل أنهم اجترئوا على حذفها؛ لدلالة الكسرة عليها، كما اجترئوا على حذف ياء المتكلّم لدلالة الكسرة عليها[٢].

(١) ينظر: ضرائر الشعر (١/ ١٢٨). إيضاح شواهد الإيضاح (١/ ٣٩٠).

(٢) ينظر: أمالي ابن الشجري (٢/ ٢٩١).

الخاتمة

الحمد لله ملء كل شيء، وعدد كل شيء، فهو سبحانه بيده الخلق والأمر، والصلاة والسلام التامان الأكملان على خير البرية وأزكى البشرية محمد ابن عبد الله وآله وصحبه ومن سار على نهجه في الطريق السوية، وبعد:

فالقرآن كلام الله الحق القويم، والنور المبين، ووثيقة نبينا الكريم، والصراط المستقيم، وخاتم الكتب والأديان السماوية، وقاموس اللغة العربية، ودليل العلوم الإعجازية، هو قدوتنا في حياتنا، وإمامنا في عباداتنا، نحتكم إليه في تعاملاتنا، ونقف عند حدوده وأوامره ونواهيه بقولنا سمعنا وأطعنا، ففيه سعادتنا وفي البعد عنه شقاوتنا.

وبعد الانتهاء من هذا البحث والغوص في كتب القراءات، والتوجيه، واللغة والأدب، خرجت بالعديد من الفوائد المعتبرة في هذين العِلمين، وتوصلت إلى نتائج وتوصيات، سأذكر بعضاً منها:

أهم النتائج:

١- أهمية علم التوجيه في بيان معاني القراءات المختلفة.

٢- أهمية معرفة علوم اللغة وتداخلها مع علوم القراءات وارتباطها بها.

٣- أهمية توجيه القراءات في الرد على الطعون والشبهات.

٤- ارتباط قواعد النحو واللغة بالشواهد الشعرية، وكذلك الحال في القراءات القرآنية.

٥- الشعراء الذين يُحتج بشعرهم هم من الطبقات الثلاث الأُول، وكذلك بعض شعراء الطبقة الرابعة، من المشهورين منهم.

٦- كان ابن خالويه قليل الاستشهاد بالشعر، رغم كونه من علماء اللغة.

٧- يعد ابن خالويه من المتقدمين في الكتابة في توجيه القراءات، وتبعه كثير من العلماء على منهجه، كابن زنجلة والفارسي وغيرهم.

٨- سعة علم ابن خالويه وكثرة مؤلفاته المتنوعة، مما يدل على عظيم علمه وموهبته التي فضله الله بها على كثير من عباده.

أهم التوصيات:

١- أوصي الباحثين في علم القراءات بالتعمق في تفاصيل العلوم المتعلقة بالقراءات، كالتوجيه والفواصل والرسم وغيرها.

٢- التحريرات في الكلمات القرآنية، تحتاج لبحث وغوص لاستخراج نفائسها.

٣- الرد على الشبهات والطعون في القراءات من خلال كتب التوجيه.

المصادر والمراجع

١- إبراز المعاني من حرز الأماني، م: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ج: ١.

٢- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، م: أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت ٥٤١هـ)، مراجعة وتعليق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا.

٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، م: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ن: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، ج:٨ (٧ ومجلد فهارس).

٤- الإصابة في تمييز الصحابة، م: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى - ١٤١٥ هـ، ج:٨.

٥- إصلاح المنطق، م: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)، المحقق: محمد مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م، ج: ١.

٦- الإعانة على اختلاف القراء في القراءات السبع، م: إبراهيم بن يعقوب بن يوسف المالكي (ت٦٤٧هـ)، دراسة وتحقيق: د. مشاعل سالم باجابر، الناشر: دار المنهاج بيروت، الطبعة : الأولى ١٤٤٦هـ، ج: ١.

٧- الأعلام، م: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، ن: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ج:٨.

٨- أمالي ابن الشجري، م: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م، ج: ٣.

٩- إنباه الرواة على أنباه النحاة، م: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ن: دار الفكر العربي- القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م، ج:٤.

١٠-الإيضاح في القراءات، لأَحْمَدَ بنِ أَبي عُمَرَ الأَنْدَرَابِيّ ت بعد ٥٠٠ هـ، دراسة و تحقيق: منى عدنان غني، الى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة تكريت، بإشراف الأُستاذ الدكتور : غانم قدُّوري حمد، ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ تموز ٢٠٠٢ مـ.

١١-بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، م: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ج: ٦.

١٢-تاج العروس من جواهر القاموس، م: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

١٣-تاريخ دمشق، م: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ج: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس).

١٤-تهذيب اللغة، م: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، ج: ٨.

١٥-جامع القراءات ، م: أبي بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري كان حيًا سنة ٤٨٩هـ، تحقيق: د. حنان بنت عبد الكريم العنزي، بتمويل من كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات، جامعة طيبة، بالمدينة المنورة، ج: ٣.

١٦-جمهرة أشعار العرب، م: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى: ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ج: ١.

١٧-حجة القراءات، م: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، ج: ١، الناشر: دار الرسالة.

١٨-الحجة في القراءات السبع، م: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ، ج: ١.

١٩-الحجة للقراء السبعة، م: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي -

بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م، ج: ٧.

٢٠–خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، م: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، المحقق: محمد نبيل طريفي، وأميل بديع اليعقوب، ن: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١٩٩٨م، ج:١٣.

٢١–الدرر الناثرة في توجيه القراءات المتواترة، م: أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة الحجوجي الحسني (ت ١٢٢٤هـ)، اعده: عبد السلام الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ.

٢٢–ديوان أبي الأسود الدؤلي، م: أبو سعيد الحسن السكري (ت٢٩٠هـ)، المحقق: محمد حسن آل ياسين، ن: دار ومكتبة الهلال – بيروت– لبنان، ط: الثانية ١٩٩٨م – ١٤١٨هـ، ج:١.

٢٣–ديوان أبي رؤبة مع شرحه، م: عبد الله العجاج، الناشر: دار الكتب المصرية

٢٤–ديوان الأخطل، م: غياث بن غوث الأخطل، ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة].

٢٥–ديوان الأعشى، م: ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بَصير، المعروف بأعشى قيس المتوفى سنة (٦٢٩ م)، ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

٢٦–ديوان الشماخ بن ضرار، م: الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني(ت٢٢هـ – ٦٤٢م)، ملاحظة: [هذا الكتاب مرقم آلياً، من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة].

٢٧-ديوان الطرماح، م: الطرماح بن حكيم بن الحكم بن نفر بن قيس الطائي، [هذا الكتاب من كتب مرقم آلياً من المستودع بموقع المكتبة الشاملة].

٢٨-ديوان النابغة الذبياني، م: زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة بن عوف بن سعد، الذبياني، الغطفاني (ت٦٠٥ م)، [هذا الكتاب مرقم آلياً، من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة].

٢٩-ديوان امرِئ القيس، م: امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (ت٥٤٥ م)، اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي، ن: دار المعرفة – بيروت، ط: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ج:١.

٣٠-ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، : أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت٢٣١ هـ)، المحقق: عبد القدوس أبو صالح، ن: مؤسسة الإيمان جدة، ط: الأولى، ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ، ج:٣.

٣١-الروضة في القراءات الإحدى عشر، م: أبي علي الحسن بن محمد البغدادي المالكي (ت٤٣٨هـ)، تحقيق : د. مصطفى عدنان سلمان، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، ودار العلوم والحكم، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ، ج :٢.

٣٢-السبعة في القراءات، م: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، ط: الثانية، ١٤٠٠هـ، ج:١.

٣٣-سر صناعة الإعراب، م: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولي ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ج: ٢

٣٤-شرح أبيات سيبويه، م: يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، راجعه: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، عام النشر: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م، ج: ٢.

٣٥-شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»، م: محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م، ج: ٣

٣٦-شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، م: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف [سلسلة ذخائر العرب (٣٥)]، الطبعة: الخامسة، ج: ١.

٣٧-شرح كتاب سيبويه، م: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م، ج: ٥.

٣٨-شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، م: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ج: ١١ مجلد (في ترقيم مسلسل واحد)، ومجلد للفهارس.

٣٩-ضرائر الشِّعْر، م: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، المحقق: السيد إبراهيم محمد، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٨٠ م، ج: ١.

٤٠-طبقات الشافعية، م: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ن: دار الكتب العلمية، ط: الأولى ٢٠٠٢م، ج:٢.

٤١-الطبقات الكبرى، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك]، م: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: د. عبد العزيز عبد الله السلومي، ن: مكتبة الصديق – الطائف، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى ١٤١٦ هـ، ج:١.

٤٢-طبقات النحويين واللغوين، م: محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي، أبو بكر (ت٣٧٩هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: الثانية، ن: دار المعارف، ج:١.

٤٣-طبقات فحول الشعراء، م: محمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (ت٢٣٢هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، ن: دار المدني – جدة، ج:٢.

٤٤- العباب الزاخر واللباب الفاخر، م: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى: ٦٥٠هـ)، من المكتبة الشاملة.

٤٥- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، م: أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار الجيل، الطبعة: الخامسة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ج: ٢.

٤٦-غاية النهاية في طبقات القراء، م: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، ن: مكتبة ابن تيمية، ط: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، ج:٣.

٤٧-غريب الحديث، م: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، المحقق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم، مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م، ج: ٥.

٤٨-القراءات وأثرها في علوم العربية، م: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ج: ٢.

٤٩-الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، م: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، ج: ١.

٥٠-كتاب العين، م: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، ج: ٨.

٥١-الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، م: المنتجب الهمذاني (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، ج: ٦

٥٢-الكتاب، م: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب **سيبويه** (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج: ٤.

٥٣-الكفاية الكبرى في القراءات العشر، م: أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت ٥٤١هـ)، مراجعة وتعليق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا.

٥٤-الكنز في القراءات العشر، م: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: د. خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ج: ٢.

٥٥-لسان العرب، م: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط: الثالثة ١٤١٤هـ، ج: ١٥.

٥٦-ما يجوز للشاعر في الضرورة، م: محمد بن جعفر القزاز القيرواني أبو عبد الله التميمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، حققه وقدم له وصنع فهارسه:

الدكتور رمضان عبد التواب، الدكتور صلاح الدين الهادي، الناشر: دار العروبة، الكويت – بإشراف دار الفصحى بالقاهرة، ج: ١

٥٧-المبسوط في القراءات العشر، م: أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت٣٨١هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة :الأولى ١٤٢٧هـ.

٥٨-المتفق والمفترق، م: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمد صادق الحامدي، ن: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧ م، ج:٣.

٥٩-مجاز القرآن، م: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١ هـ.

٦٠-مختار الصحاح، م: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة طبعة جديدة، ١٤١٥ – ١٩٩٥، تحقيق: محمود خاطر، ج: ١.

٦١-مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، م: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ن: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٤م، ج:٢٩.

٦٢-المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، م: المبارك بن الحسن ابن فتحان ابن منصور الشهرزوري (ت ٥٥٠هـ)، تحقيق: جمال الدين

محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة: الأولى ١٤٣١هـ، ج: ٢.

٦٣-معاني القراءات للأزهري، م: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، ن: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، ج:٣.

٦٤-معاني القرآن وإعرابه، م: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، ن: عالم الكتب - بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج:٥.

٦٥-معاني القرآن، م: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ن: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط: الأولى، ج:٣.

٦٦-معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، م: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، ن: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣ م، ج:٧.

٦٧-معجم الشعراء العرب، ن: تم جمعه من موقع الموسوعة الشعرية، [الكتاب مرقم آليا وهو ضمن خدمة التراجم] في المكتبة الشاملة.

٦٨-معجم الشعراء، م: للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤ هـ)، بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو، ن: مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، ج:١.

٦٩-المعجم المفصل في شواهد العربية، م: د. إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ج:١٤ (١٢ وجزءان للفهارس).

٧٠-معجم ديوان الأدب، م: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ج: ٤.

٧١-معجم علوم القرآن، م: إبراهيم محمد الجرمي، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ج: ١.

٧٢-المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، م: أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت٣٧٠هـ)، المحقق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، ن: دار الجيل، بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م، ج:١.

٧٣-الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، الناشر: مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ج: ٣.

٧٤-نزهة الألباء في طبقات الأدباء، م: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ج: ١.

٧٥-نزهة الألباء في طبقات الأدباء، م: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، ن: مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، ج:١.

٧٦-النشر في القراءات العشر، م : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، ج : ٢.

٧٧-الوافي بالوفيات، م: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ن: دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ج:٢٩.

٧٨-الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، م: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (ت٤٤٦هـ)، المحقق: دريد حسن أحمد، ن: دار الغرب الإسلامى- بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠٢م، ج:١.

٧٩-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، م: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، ن: دار صادر- بيروت، ط: ١٩٠٠م، ج:٧.

References:

1- ebraz alm3any mn 7rz alamany ،m: abo al8asm shhab aldyn 3bd alr7mn bn esma3yl bn ebrahym alm8dsy aldmsh8y alm3rof baby shama (almtofy: 665h-) ، alnashr: dar alktb al3lmya ،g: 1.

2- ershad almbtdywtzkra almnthy fy al8ra2at al3shr ،m: aby al3z m7md bn al7syn bn bndar al8lansy (t 541h-) ، mrag3awt3ly8: gmal aldyn m7md shrf ،dar als7aba lltrath b6n6a.

3- asd alghaba fy m3rfa als7aba ،m: abo al7sn 3ly bn aby alkrm m7md bn m7md bn 3bd alkrym bn 3bd aloa7d alshybany algzry ،3z aldyn abn alathyr (t630h-) ، alm788: 3ly m7md m3od - 3adl a7md 3bd almogod ، n: dar alktb al3lmya ،6: alaoly ،1415h**1994 –** - m ،g:8 (7wmgld fhars).

4- al esaba fy tmyyz als7aba ،m: abo alfdl a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (t852h-) ،alm788: 3adl a7md 3bd almogodw3ly m7md m3od ،n: dar alktb al3lmya – byrot ،6: alaoly - 1415 h -،g:8.

5- esla7 almn68 ،m: abn alskyt ،abo yosf y38ob bn es7a8 (almtofy: 244h-) ،alm788: m7md mr3b ،alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby ،al6b3a: alaoly 1423 h**2002** ، - m ،g: 1.

6- al e3ana 3la a5tlaf al8ra2 fy al8ra2at alsb3 ،m: ebrahym bn y38ob bn yosf almalky (t647h-) ، drasawt78y8: d. msha3l salm bagabr ،alnashr: dar almnhag byrot ،al6b3a : alaoly 1446h -،g: 1.

7- ala3lam ،m: 5yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly bn fars ،alzrkly aldmsh8y (almtofy: 1396h-) ،n: dar al3lm llmlayyn ،6: al5amsa 3shr - ayar / mayo 2002 m ،g:8.

8- amaly abn alshgry ،m: dya2 aldyn abo als3adat hba allh bn 3ly bn 7mza ،alm3rof babn alshgry (almtofy: 542h-) ،alm788: aldktor m7mod m7md al6na7y ، alnashr: mktba al5angy ،al8ahra ،al6b3a: alaoly ،1413 h**1991 – .** m ،g: 3.

9- enbah alroaa 3la anbah aln7aa ،m: gmal aldyn abo al7sn 3ly bn yosf al8f6y (t646h-) ،alm788: m7md abo alfdl ebrahym ،n: dar alfkr al3rby- al8ahra،wm2ssa alktb alth8afya– byrot ،6: alaoly ،1406h**1982 – .**m ،g:4.

10- al eyda7 fy al8ra2at ،la**7**ḿd́ bn aby 3ḿŕ alan̓d́ŕaby t b3d 500 h ،-drasaw t78y8: mny 3dnan ghny ،aly mgls klya altrbya llbnat fy gam3a tkryt ،b eshraf alaśtaz aldktor : ghanm 8d̓ory 7md ،rby3 althany 1423 h. tmoz 2002 m..

11- bsa2r zoy altmyyz fy l6a2f alktab al3zyz ،m: mgd aldyn abo 6ahr m7md bn y38ob alfyrozabady (almtofy: 817h-) ،alm788: m7md 3ly alngar ،alnashr: almgls ala3ly llsh2on al eslamya - lgna e7ya2 altrath al eslamy ،al8ahra ،g: 6.

12- tag al3ros mn goahr al8amos ،m: m7m̓d bn m7m̓d bn 3bd alrz̆a8 al7syny ،abo alfyd ،alml8b̆ bmrtdy ،alz̆bydy (almtofy: 1205h-) ،alm788: mgmo3a mn alm788yn ، alnashr: dar alhdaya.

13- tary5 dmsh8 ،m: abo al8asm 3ly bn al7sn bn hba allh alm3rof babn 3sakr (almtofy: 571h.) ،alm788: 3mro bn ghrama al3mroy ،alnashr: dar alfkr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،3am alnshr: 1415 h**1995 –** m ،g: 80 (74w 6 mgldat fhars).

14- thzyb allgha ،m: m7md bn a7md bn alazhry alhroy ، abo mnsor (almtofy: 370h.) ،alm788: m7md 3od mr3b ، alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby – byrot ،al6b3a: alaoly ،2001m ،g: 8.

15- gam3 al8ra2at ،m: aby bkr m7md bn a7md bn alhythm alrozbary kan 7yًa sna 489h ،t78y8: d. 7nan bnt 3bd alkrym al3nzy ،btmoyl mn krsy alshy5 yosf bn 3bd all6yf gmyl ll8ra2at ،gam3a 6yba ،balmdyna almnora ،g: 3.

16- gmhra ash3ar al3rb ،m: abo zyd m7md bn aby al56ab al8rshy (almtofy: 170h**788** ،) hwdb6hwzad fy shr7h: 3ly m7md albgady ،alnashr: nhda msr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،g: 1.

17- 7ga al8ra2at ،m: 3bd alr7mn bn m7md ،abo zr3a abn zngla (almtofy: 7oaly 403h) ،m788 alktabwm3l8 7oashyh: s3yd alafghany ،g: 1 ،alnashr: dar alrsala.

18- al7ga fy al8ra2at alsb3 ،m: al7syn bn a7md bn 5aloyh ، abo 3bd allh (almtofy: 370h.) ،alm788: d. 3bd al3al salm mkrm ،alastaz almsa3d bklya aladab - gam3a alkoyt ،alnashr: dar alshro8 – byrot ،al6b3a: alrab3a ، 1401 h ،g: 1.

19- al7ga ll8ra2 alsb3a ،m: al7sn bn a7md bn 3bd alghfar alfarsy alasl ،abo 3ly (almtofy: 377h-) ،alm788: bdr aldyn 8hogy - bshyr goygaby ،rag3hwd88h: 3bd al3zyz rba7 - a7md yosf ald8a8 ،alnashr: dar almamon lltrath - dmsh8 / byrot ،al6b3a: althanya ،1413 h - 1993m ،g: 7.

20- 5zana aladbwlb lbab lsan al3rb ،m: 3bd al8adr bn 3mr albghdady (t1093h-) ،alm788: m7md nbyl 6ryfy،wamyl bdy3 aly38ob ،n: dar alktb al3lmya – byrot ،6: 1998m ،g:13.

21- aldrr alnathra fy togyh al8ra2at almtoatra ،m: aby al3bas a7md bn m7md bn almhdy abn 3gyba al7gogy al7sny (t 1224h-) ،a3dh: 3bd alslam al5aldy ،dar alktb al3lmya byrot al6b3a alaoly 1434h-.

22- dyoan aby alasod ald2ly ،m: abo s3yd al7sn alskry (t290h-) ،alm788: m7md 7sn al yasyn ،n: darwmktba alhlal – byrot- lbnan ،6: althanya 1998m – 1418h ،g:1.

23- dyoan aby r2ba m3 shr7h ،m: 3bd allh al3gag ،alnashr: dar alktb almsrya

24- dyoan ala56l ،m: ghyath bn ghoth ala56l ،mla7za: [hza alktab mn ktb almstod3 bmo83 almktba alshamla].

25- dyoan ala3shy ،m: mymon bn 8ys bn gndl ،mn bny 8ys bn th3lba aloa2ly ،abo bsyr ،alm3rof ba3shy 8ys almtofy sna (629 m) ،mla7za: [hza alktab mn ktb almstod3 bmo83 almktba alshamla]

26- dyoan alshma5 bn drar ،m: alshma5 bn drar bn 7rmla bn snan almazny alzbyany algh6fany(t22h – 642m) ،

mla7za: [hza alktab mr8m alyaً mn ktb almstod3 bmo83 almktba alshamla].

27- dyoan al6rma7 ،m: al6rma7 bn 7kym bn al7km bn nfr bn 8ys al6a2y ،[hza alktab mn ktb mr8m alyaً mn almstod3 bmo83 almktba alshamla].

28- dyoan alnabgha alzbyany ،m: zyad bn m3aoya bn dbab bn gabr bn yrbo3 bn mrّa bn 3of bn s3d ، alzbyany ،algh6fany (t605 m) ،[hza alktab mr8m alyaً ، mn ktb almstod3 bmo83 almktba alshamla].

29- dyoan amr2 al8ys ،m: amrٔ2 al8ىٔs bn 7gr bn al7arth alkndy ،mn bny akl almrar (t545 m) ،a3tny bh: 3bd alr7mn alms6aoy ،n: dar alm3rfa – byrot ،6: althanya ، 1425 h**2004 –** . m ،g:1.

30- dyoan zy alrma shr7 aby nsr albahly roaya th3lb ،: abo nsr a7md bn 7atm albahly (t231 h-) ،alm788: 3bd al8dos abo sal7 ،n: m2ssa al eyman gda ،6: alaoly ، 1982 m - 1402 h ،g:3.

31- alroda fy al8ra2at al e7dy 3shr ،m: aby 3ly al7sn bn m7md albghdady almalky (t438h-) ،t78y8 : d. ms6fy 3dnan slman ،alnashr: mktba al3lomwal7km،wdar al3lomwal7km ،al6b3a: alaoly 1424h ،g :2.

32- alsb3a fy al8ra2at ،m: a7md bn mosy bn al3bas altmymy ،abo bkr bn mgahd albghdady (almtofy: 324h-) ،alm788: sho8y dyf ،alnashr: dar alm3arf – msr ، 6: althanya ،1400h ،g:1.

33- sr sna3a al e3rab ،m: abo alft7 3thman bn gny almosly (almtofy: 392h-) ،alnashr: dar alktb al3lmya byrot-lbnan ،al6b3a: alaoly 1421h**2000 –**m ،g: 2

34- shr7 abyat syboyh ،m: yosf bn aby s3yd al7sn bn 3bd allh bn almrzban abo m7md alsyrafy (almtofy: 385h.) ، alm788: aldktor m7md 3ly alry7 hashm ،rag3h: 6h 3bd alr2of s3d ،alnashr: mktba alklyat alazhrya ،dar alfkr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،al8ahra – msr ،3am alnshr: 1394 h**1974 – .** m ،g: 2.

35- shr7 alshoahd alsh3rya fy amat alktb aln7oya «larb3a alaf shahd sh3ry» ،m: m7md bn m7md 7sn shr̃ab ، alnashr: m2ssa alrsala ،byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ، 1427 h**2007 –.** m ،g: 3

36- shr7 al8sa2d alsb3 al6oal algahlyat ،m: abo bkr m7md bn al8asm bn bshar alanbary (t 328h-) ،t78y8: 3bd alslam m7md haron ،alnashr: dar alm3arf [slsla z5a2r al3rb (35)] ،al6b3a: al5amsa ،g: 1.

37- shr7 ktab syboyh ،m: abo s3yd alsyrafy al7sn bn 3bd allh bn almrzban (almtofy: 368 h-) ،alm788: a7md 7sn mhdly ،3ly syd 3ly ،alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ،2008 m ،g: 5.

38- shms al3lomwdoa2 klam al3rb mn alklom ،m: nshoan bn s3yd al7myry alymny (almtofy: 573h-) ،alm788: d 7syn bn 3bd allh al3mry - m6hr bn 3ly al eryany - d yosf m7md 3bd allh ،alnashr: dar alfkr alm3asr (byrot - lbnan) ،dar alfkr (dmsh8 - sorya) ،al6b3a: alaoly ، 1420 h**1999 –** m ،g: 11 mgld (fy tr8ym mslslwa7d)،wmgld llfhars.

39- dra2r alsh3r ،m: 3ly bn m2mn bn m7md ،al7d̃r̃my al eshbyly ،abo al7sn alm3rof babn 3sfor (almtofy:

669h-) ،alm788: alsyd ebrahym m7md ،alnashr: dar alandls ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،al6b3a: alaoly ،1980 m ،g: 1.

40- 6b8at alshaf3ya ،m: 3bd alr7ym bn al7sn bn 3ly al esnoy alshaf3y ّ،abo m7md ،gmal aldyn (t772h-) ، t78y8: kmal yosf al7ot ،n: dar alktb al3lmya ،6: alaoly 2002m ،g:2.

41- al6b8at alkbry ،algz2 almtmm l6b8at abn s3d [al6b8a alrab3a mn als7aba mmn aslm 3nd ft7 mkawma b3d zlk] ،m: abo 3bd allh m7md bn s3d bn mny3 alhashmy balola2 ،albsry ،albghdady alm3rof babn s3d (almtofy: 230h-) ،alm788: d. 3bd al3zyz 3bd allh alslomy ،n: mktba alsdy8 - al6a2f ،almmlka al3rbya als3odya ،6: alaoly 1416 h ،g:1.

42- 6b8at aln7oyynwallghoyn ،m: m7md bn al7sn bn 3byd allh alzbydy alandlsy al eshbyly ،abo bkr (t379h-) ، alm788: m7md abo alfdl ebrahym ،6: althanya ،n: dar alm3arf ،g:1.

43- 6b8at f7ol alsh3ra2 ،m: m7md bn sl ّام (baltshdyd) bn 3byd allh algm7y balola2 ،abo 3bd allh (t232h-) ، alm788: m7mod m7md shakr ،n: dar almdny – gda ، g:2.

44- al3bab alza5rwallbab alfa5r ،m: rdy aldyn al7sn bn m7md bn al7sn bn 7ydr al3doy al3mry al8rshy alsghany al7nfy (almtofy: 650h-) ،mn almktba alshamla.

45- al3mda fy m7asn alsh3rwadabh ،m: abo 3la al7sn bn rshy8 al8yroany alazdy (almtofy: 463 h-) ،alm788:

m7md m7yy aldyn 3bd al7myd ،alnashr: dar algyl ، al6b3a: al5amsa ،1401 h**1981** – m ،g: 2.

46- ghaya alnhaya fy 6b8at al8ra2 ،m: shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (t833h-) ،n: mktba abn tymya ،6: 3ny bnshrh laol mra 3am 1351h- g. brgstrasr ،g:3.

47- ghryb al7dyth ،m: abo 3byd al8asm bn slam alhroy ، alm788: aldktor 7syn m7md m7md shrf ،astaz m bklya dar al3lom ،mrag3a: alastaz 3bd alslam haron ،alamyn al3am lmgm3 allgha al3rbya ،alnashr: alhy2a al3ama lsh2on alm6ab3 alamyrya ،al8ahra ،6: alaoly ،1404h – **1984** m ،g: 5.

48- al8ra2atwathrha fy 3lom al3rbya ،m: m7md m7md m7md salm m7ysn (almtofy: 1422h-) ،alnashr: mktba alklyat alazhrya – al8ahra ،al6b3a: alaoly ،1404 h – **1984** m ،g: 2.

49- alkaml fy al8ra2atwalarb3yn alza2da 3lyha ،m: yosf bn 3ly bn gbara bn m7md bn 38yl bn soadh abo al8asm alhُzlُy alyshkry almghrby (almtofy: 465h-) ، alm788: gmal bn alsyd bn rfa3y alshayb ،alnashr: m2ssa sma lltozy3walnshr ،al6b3a: alaoly ،1428 h – **2007** m ،g: 1.

50- ktab al3yn ،m: abo 3bd alr7mn al5lyl bn a7md bn 3mro bn tmym alfrahydy albsry (almtofy: 170h-) ، alm788: d mhdy alm5zomy ،d ebrahym alsamra2y ، alnashr: darwmktba alhlal ،g: 8.

51- alktab alfryd fy e3rab al8ran almgyd ،m: almntgb alhmzany (almtofy: 643 h**788** ،(ـ nsoshw5rghw3l8 3lyh: m7md nzam aldyn alfty7 ،alnashr: dar alzman llnshrwaltozy3 ،almdyna almnora - almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a: alaoly ،1427 h**2006** – .m ،g: 6

52- alktab ،m: 3mro bn 3thman bn 8nbr al7arthy balola2 ، abo bshr ،alml8b syboyh (almtofy: 180h-) ،alm788: 3bd alslam m7md haron ،alnashr: mktba al5angy ، al8ahra ،al6b3a: althaltha ،1408 h**1988** – .m ،g: 4.

53- alkfaya alkbry fy al8ra2at al3shr ،m: aby al3z m7md bn al7syn bn bndar al8lansy (t 541h-) ،mrag3awt3ly8: gmal aldyn m7md shrf ،dar als7aba lltrath b6n6a.

54- alknz fy al8ra2at al3shr ،m: abo m7md ،3bd allh bn 3bd alm2mn bn alogyh bn 3bd allh bn 3la abn almbark altăgr aloas6yً alm8r2 tag aldynwy8al ngm aldyn (almtofy: 741h-) ،alm788: d. 5ald almshhdany ، alnashr: mktba alth8afa aldynya – al8ahra ،6: alaoly ، 1425 h**2004** – .m ،g: 2.

55- lsan al3rb ،m: m7md bn mkrm bn 3ly ،abo alfdl ،gmal aldyn abn mnzor alansary alroyf3y al efry8y (almtofy: 711h-) ،alnashr: dar sadr – byrot ،6: althaltha 1414h ،g: 15.

56- ma ygoz llsha3r fy aldrora ،m: m7md bn g3fr al8zaz al8yroany abo 3bd allh altmymy (almtofy: 412h ،(ـ **788**hw8dm lhwsn3 fharsh: aldktor rmdan 3bd altoab ، aldktor sla7 aldyn alhady ،alnashr: dar al3roba ،alkoyt - b eshraf dar alfs7y bal8ahra ،g: 1

57- almbso6 fy al8ra2at al3shr ،m: aby bkr a7md bn al7syn bn mhran alnysabory (t381h-) ،alnashr: dar als7aba lltrath b6n6a ،al6b3a :alaoly 1427h-.

58- almtf8walmftr8 ،m: abo bkr a7md bn 3ly bn thabt al56yb albghdady (t463h-) ،alm788: d. m7md sad8 al7amdy ،n: dar al8adry ll6ba3awalnshrwaltozy3 ، dmsh8 ،6: alaoly ،1417h**1997 – .** m ،g:3.

59- mgaz al8ran ،m: abo 3byda m3mr bn almthny altymy albsry (almtofy: 209h-) ،alm788: m7md foad szگyn ، alnashr: mktba al5angy – al8ahra ،al6b3a: 1381 h-.

60- m5tar als7a7 ،m: m7md bn aby bkr bn 3bd al8adr alrazy ،alnashr: mktba lbnan nashron – byrot ،al6b3a 6b3a gdyda ،1415 – 1995 ،t78y8: m7mod 5a6r ،g: 1.

61- m5tsr tary5 dmsh8 labn 3sakr ،m: m7md bn mkrm bn 3ly ،abo alfdl ،gmal aldyn abn mnzor alansary alroyf3y al efry8y (t711h-) ،alm788: ro7ya aln7as ،ryad 3bd al7myd mrad ،m7md m6y3 ،n: dar alfkr ll6ba3awaltozy3walnshr ،dmsh8 – sorya ،6: alaoly ، 1402 h**1984 – .**m ،g:29.

62- almsba7 alzahr fy al8ra2at al3shr alboahr ،m: almbark bn al7sn abn ft7an abn mnsor alshhrzory (t 550h-) ، t78y8: gmal aldyn m7md shrf ،alnashr dar als7aba lltrath b6n6a ،al6b3a: alaoly 1431h ،g: 2.

63- m3any al8ra2at llazhry ،m: m7md bn a7md bn alazhry alhroy ،abo mnsor (t370h-) ،n: mrkz alb7oth fy klya aladab - gam3a almlk s3od- almmlka al3rbya als3odya ،6: alaoly ،1412h**1991 – .**m ،g:3.

64- m3any al8ranw e3rabh ،m: ebrahym bn alsry bn shl ، abo es7a8 alzgag (t311h-) ،alm788: 3bd alglyl 3bdh shlby ،n: 3alm alktb – byrot ،6: alaoly 1408 h**1988 –** m ،g:5.

65- m3any al8ran ،m: abo zkrya y7yy bn zyad bn 3bd allh bn mnzor aldylmy alfra2 (t207h-) ،alm788: a7md yosf alngaty،wm7md 3ly alngar،w3bd alfta7 esma3yl alshlby ،n: dar almsrya lltalyfwaltrgma – msr ،6: alaoly ،g:3.

66- m3gm aladba2 = ershad alaryb ely m3rfa aladyb ،m: shhab aldyn abo 3bd allh ya8ot bn 3bd allh alromy al7moy (t626h-) ،alm788: e7san 3bas ،n: dar alghrb al eslamy ،byrot ،6: alaoly ،1414h**1993 –** m ،g:7.

67- m3gm alsh3ra2 al3rb ،n: tm gm3h mn mo83 almoso3a alsh3rya ،[alktab mr8m alyawho dmn 5dma altragm] fy almktba alshamla.

68- m3gm alsh3ra2 ،m: ll emam aby 3byd allh m7md bn 3mran almrzbany (t384 h-) ،bts7y7wt3ly8 : alastaz aldktor f . krnko ،n: mktba al8dsy ،dar alktb al3lmya ، byrot – lbnan ،6: althanya ،1402 h**1982 –** m ،g:1.

69- alm3gm almfsl fy shoahd al3rbya ،m: d. emyl bdy3 y38ob ،alnashr: dar alktb al3lmya ،al6b3a: alaoly ، 1417h**1996 –** m ،g:14 (12wgz2an llfhars).

70- m3gm dyoan aladb ،m: abo ebrahym es7a8 bn ebrahym bn al7syn alfaraby ،(almtofy: 350h-) ،t78y8: dktor a7md m5tar 3mr ،mrag3a: dktor ebrahym anys ،

6b3a: m2ssa dar alsh3b lls7afawal6ba3awalnshr ، al8ahra ،3am alnshr: 1424 h**2003 – .** m ،g: 4.

71- m3gm 3lom al8ran ،m: ebrahym m7md algrmy ، alnashr: dar al8lm – dmsh8 ،al6b3a: alaoly ،1422 h **– . 2001** m ،g: 1.

72- alm2tlfwalm5tlf fy asma2 alsh3ra2wknahmwal8abhmwansabhmwb3d sh3rhm ، m: abo al8asm al7sn bn bshr alamdy (t370h.) ،alm788: alastaz aldktor f. krnko ،n: dar algyl ،byrot ،6: alaoly ، 1411h**1991 –.**m ،g:1.

73- almoso3a almysra fy tragm a2ma altfsyrwal e8ra2waln7owallgha «mn al8rn alaol ely alm3asryn m3 drasa l38a2dhmwshy2 mn 6ra2fhm» ،gm3w e3dad:wlyd bn a7md al7syn alzbyry ،eyad bn 3bd all6yf al8ysy ،ms6fy bn 876an al7byb ،bshyr bn goad al8ysy ،3mad bn m7md albghdady ،alnashr: mgla al7kma ،manshstr – bry6anya ،al6b3a: alaoly ،1424 h **– . 2003** m ،g: 3.

74- nzha alalba2 fy 6b8at aladba2 ،m: 3bd alr7mn bn m7md bn 3byd allh alansary ،abo albrkat ،kmal aldyn alanbary (almtofy: 577h**ـ**) ،alm788: ebrahym alsamra2y ،alnashr: mktba almnar ،alzr8a2 – alardn ، al6b3a: althaltha ،1405 h**1985 – .** m ،g: 1.

75- nzha alalba2 fy 6b8at aladba2 ،m: 3bd alr7mn bn m7md bn 3byd allh alansary ،abo albrkat ،kmal aldyn alanbary (t577h**ـ**) ،alm788: ebrahym alsamra2y ،n:

mktba almnar ،alzr8a2– alardn ،6: althaltha ،1405h –
1985m ،g:1.

76- alnshr fy al8ra2at al3shr ،m : shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (almtofy : 833 h) ،alm788 : 3ly m7md aldba3 (almtofy 1380 h) ، alnashr : alm6b3a altgarya alkbry [tsoyr dar alktab al3lmya] ،g : 2.

77- aloafy balofyat ،m: sla7 aldyn 5lyl bn aybk bn 3bd allh alsfdy (t764h) ،alm788: a7md alarna2o6،wtrky ms6fy ، n: dar e7ya2 altrath – byrot ،1420h**2000** –m ،g:29.

78- alogyz fy shr7 8ra2at al8raa althmanya a2ma alamsar al5msa ،m: abo 3ly al7sn bn 3ly bn ebrahym bn yzdad alaḥóazy (t446h) ،alm788: dryd 7sn a7md ،n: dar alghrb al eslamy– byrot ،6: alaoly ،2002m ،g:1.

79- ofyat ala3yanwanba2 abna2 alzman ،m: abo al3bas a7md bn m7md bn ebrahym bn aby bkr abn 5lkan albrmky al erbly (t681h) ،alm788: e7san 3bas ،n: dar sadr– byrot ،6: 1900m ،g:7.